جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

أثر الأقران في السلوك الجانح من وجهة نظر الأحداث الجانحين والعاملين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض

إعداد الطالب
سلطان محمد البراك

إشراف
الدكتور حسن العوران

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم الاجتماع تخصص علم جريمـــــــة

جامعة مؤتة، 2010

الإهداء

إلى والدي ووالدتي ..... أطال الله في أعمارهم.
إلى أشقائي وشقيقاتي .....الأعزاء دوماً على قلبي.
إلى رفيقة الدرب الغالية أم رهف..... زوجتي

سلطان محمد البراك

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر ووافر الإمتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور حسن العوران، الذي أعانني على إعداد هذه الرسالة، فقد كان لملاحظاته وتوجيهاته كل الأثر في إخراج هذا العمل على النحو الماثل أمامكم، فجزاه الله عني خير الجزاء، سائلا العلي القدير أن يمد في عمره وأن ينعم عليه بموفور الصحة والعافية

كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي، والتي سيكون لملاحظاتهم كل الاهتمام والعناية مني لإخراج هذه الرسالة بالشكل المناسب.

ويسعدني أن أتوجه بشكري وتقديري لأساتذتي في قسم علم الاجتماع- تخصص علم جريمة بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة مؤتة.

كما أتقدم بالعرفان الجزيل إلى الأساتذة المحكمين الذين قاموا على تحكيم أداة الدراسة.

وكل من ساعد في انجاز هذه الرسالة، واخص بالشكر الدكتور إبراهيم الطراونة على جهوده في إعداد إحصاء الرسالة.

سلطان محمد البراك

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

أثر الأقران في السلوك الجانح من وجهة نظر الأحداث الجانحين والعاملين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض

سلطان البراك

جامعة مؤتة، 2010

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على اثر الأقران في السلوك الجانح من وجهة نظر الأحداث الجانحين والعاملين بدار الملاحظة بمنطقة الرياض، ومن اجل تحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة وزعت على 128 فرداً. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهما:

1. أن أهم أسباب انحراف الأحداث من وجهة نظر الأحداث والعاملين كانت: ضعف الوازع الديني لدى الحدث، التفكك الأسري والخلافات الأسرية، ضعف رقابة الأهل، رفاق السوء.
2. أن هناك دور للأقران في السلوك الجانح لدى الأحداث المقيمين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر (الأحداث والعاملين بالدار).
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغيرات: (العمر، المستوى التعليمي للحدث، مكان إقامة، المستوى التعليمي للأم، مهنة الوالد، مهنة الوالدة، دخل الأسرة الشهري، طبيعة السكن، نوع السلوك المنحرف).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات من أهما: أن تقوم الأسر بأساليب تربوية صحيحة تعود بآثار ايجابية على تنشئة أفرادها، مما يقلل من فرصة انخراطهم في صفوف جماعات الرفاق السيئة التي تساعد على ارتكابهم السلوك الانحرافي. وان تقوم المدرسة بدورها التربوي في تنشئة الأبناء.

Abstract

The impact of peer delinquent behavior from the viewpoint of juvenile delinquents and working in the observation house in Riyadh

sultan AL- Barrak
Mu‘tah University 2010

This study aimed mainly to investigate the effect of peer delinquent behavior from the viewpoint of juvenile delinquents and House staff in Riyadh region observation, in order to achieve this objective a questionnaire was distributed to 128 individuals. The study found a number of results**:**

1. The most important causes of juvenile delinquency from the perspective of Juveniles and the staff were: the weakness of religious commitment of the Juveniles, family disintegration, family conflicts, poor supervision of family over the children, bad Kids.
2. There is a role for peer delinquent behavior among the juveniles residing in the observation house in Riyadh, Saudi Arabia, from the standpoint of (events and working in the house note)**.**
3. There is no statistically significant differences in the perceptions of Juveniles towards the role of peer behavior, delinquent, according to the variables: (age, educational level of the event, place of residence, educational level of the mother, profession of the father, mother's career, family income, the nature of the housing, the type of deviant behavior)**.**

The study found several recommendations: The families return true educational methods have positive effects on the upbringing of their members, which reduces the chance of their involvement in peer groups among the poor that help to committing deviant behavior. The school and the educational role in the upbringing of children.

الفصل الأول
خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تعتبر مشكلة جنوح الأحداث واحدة من أهم المشكلات الاجتماعية ذات الآثار السلبية المتداخلة التي تواجه المجتمعات البشرية بصفة عامة، وتتمثل أهميتها في أنها تعصف بطاقات الشباب والمراهقين وتهدد كيان المجتمع والأسرة، وتضع أعباء جسيمة على أجهزة الدولة ومؤسساتها، فالأحداث هم نواة المجتمع وعامل استقراره في المستقبل، وهي تؤذي سلامة المجتمع وأمنه وتهدد كيانه باعتبار أن طائفة من أبنائه في طريقهم إلى عالم الجريمة فيحرم المجتمع من جهودهم في البناء، فمشكلة الانحراف عند الأحداث أخذت ولازالت تأخذ محوراً هاما من محاور الدراسات الاجتماعية والقانونية على حد سواء، حيث أنها ليست مشكلة جديدة تعاني منها المجتمعات ولكنها مشكلة قديمة قدم المجتمعات المدنية إلا أنها تطورت بتطور المدينة وازداد حجمهما واتسع بزيادة مشاكل الإجرام وتطورها على الرغم مما تبذله الدول على صعيد المؤسسات الرسمية والشعبية من جهود لمكافحة هذه المشكلة والحد منها من أجل جيل سوي بعيد عن مظاهر الانحراف والتمرد على القانون.

تتشكل عناصر شخصية الحدث وسلوكياته بواسطة العديد من المؤثرات، وإن كانت الأسرة والمدرسة والحي من أبرز تلك المؤثرات، فجماعة الرفاق لا تقل في الأهمية عما ذكر، بل قد تفوق تأثيرات الرفاق تأثير العوامل السابقة، ذلك أنها تتيح للحدث فرصة تحدي الوالدين من خلال قوة الجماعة الجديدة التي صار جزءا منها، التي تسانده في إظهار هذا التحدي(هيرشي، 1987)، إضافة إلى شعوره (أنهم يمدونه بدعم نفسي لا يقدمه له الكبار أو صغار السن وبهذا تعد جماعة الأقران أحد المصادر المهمة والمفضلة عند المراهقين للاقتداء واستقاء الآراء والأفكار، فمن أسباب انحراف الأحداث جماعة الرفاق التي تؤثر على الحدث، وما ينتج عنها من مخالطةً واكتساباً لقيم ومعايير تلك الجماعة، ومدى تقمص الحدث لتلك المعايير، ومن ثم ترجمتها إلى سلوك عملي.

وعليه تحاول الدراسة الحالية دراسة أثر الأقران في السلوك الجانح من وجهة نظر الأحداث الجانحين والعاملين بدار الملاحظة في منطقة الرياض.

2.1 مشكلة الدراسة

تعاني المملكة العربية السعودية كغيرها من باقي بلدان العالم من مشكلة جنوح الأحداث وتبعاتها السلبية على المجتمع والأسرة والفرد، ونظراً لان هذه الظاهرة في تزايد كنتيجة لعوامل عديدة منها تطور المجتمع السعودي وانفتاحه على العالم والثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي الذي طال كل بلدان العالم ومنها المملكة العربية السعودية، وقد تأثر الأحداث كغيرهم من أفراد المجتمع السعودي بالتطور الحاصل في بعض العناصر الثقافية والبيئية، وكان من نتائج ذلك زيادة درجة الانحراف لدى الأحداث وارتكاب أنماط متعددة من الجرائم التقليدية والمستحدثة نتيجة عوامل متعددة منها ضعف رقابة الأسرة وأصدقاء السوء وغياب الدور الفعال للمؤسسات التربوية والاجتماعية غير الرسمية في توعية الأحداث بالتقيد بالقيم الاجتماعية المقبولة وكذلك القيم الدينية التي تحث على السلوك القويم. ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما أسباب جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث الجانحين المقيمين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟.
2. ما أثر الأقران في السلوك الجانح لدى الأحداث المقيمين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو أثر الأقران في السلوك الجانح تعود لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للام، مهنة الوالد، مهنة الوالدة، دخل الأسرة الشهري، طبيعة السكن، عدد أفراد الأسرة، نوع السلوك المنحرف، عدد مرات دخول دار الملاحظة)؟.

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العاملين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض نحو أثر الأقران في السلوك الجانح تعود لمتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة) ؟.

3.1 أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوع اثر الأقران في السلوك الجانح لدى الأحداث، فدراسة هذا الموضوع تفيد في التعرف على ظاهرة الجنوح لدى الأحداث المتنامية في المجتمع السعودي نتيجة عوامل متعددة منها الأقران، كما تستمد الدراسة الحالية أهميتها من كونها تعد من الدراسات القليلة التي تناولت اثر الأقران في السلوك الجانح لدى الأحداث في المجتمع السعودي، كما تبرز أهميتها من كونها تعد محاولة تساعد القائمين على رسم السياسات الاجتماعية في تلافي وتجاوز أسباب جنوح الأحداث ووضع الضوابط والشروط اللازمة للحد أو التقليل من هذه الظاهرة.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيسي إلى التعرف على اثر الأقران في السلوك الجانح لدى الأحداث من وجهة نظر الأحداث الجانحين والعاملين بدار الملاحظة في منطقة الرياض. كما ترمي إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على أسباب جنوح الأحداث المقيمين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
2. التعرف على أثر الأقران في السلوك الجانح لدى الأحداث المقيمين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
3. التحقق ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو أثر الأقران في السلوك الجانح تعود لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للام،

مهنة الوالد، مهنة الوالدة، دخل الأسرة الشهري، طبيعة السكن، عدد أفـراد الأسرة، نوع السلوك المنحرف، عدد مرات دخول دار الملاحظة).

4. التحقق ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العاملين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض نحو أثر الأقران في السلوك الجـانح تعـود لمتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المـستوى التعليمـي، عـدد سـنوات الخبرة).

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تعرف جماعة الرفاق على أنها الجماعة التي لها خاصية الاحتواء، فهي تضم الأطفال من نفس السن تقريبا، وأحياناً من نفس الجنس ولـديهم نفـس الاهتمامـات وتتعامل معهم على أساس المكانة المتساوية (Siegler, 2006).

وهي مجموعة من الناس تشترك في بعض الخصائص الاجتماعية كـالعمر والطبقة والمهنة أو التعليم والمكانة الاجتماعية والاهتمامات ويتميزون بالتساوي من حيث القوة والتفاعل على أساس المساواة وتشمل جماعة الرفاق الأصدقاء أو زملاء الدراسة أو زملاء العمل، وتمارس جماعة الرفاق دورا مهما في التنشئة الاجتماعية لان الأفراد يحاولون الالتزام بتوقعات جماعة الرفاق وهذه الجماعة لهـا خاصـية الاحتواء (شريف، 2002).

يحرص كل فرد في المجتمع وفي أي مرحلة عمرية على الانتماء إلى جماعة من الأصدقاء القريبين منه في العمر، حيث يسعى إليهم ويحاول تثبيت مكانته بيـنهم ويتبنى قيمهم ومعايير سلوكهم، فهذه الجماعة من العوامـل المهمـة فـي التنـشئة الاجتماعية (العطوي، 2007).

ويُعد الأصدقاء من الجماعات الثانوية التي تمارس دوراً في تأثيرها المباشر على سلوك وتوجهات الأفراد نظراً للقرب العمري والفكري بين هؤلاء الرفاق ممـا يلعب دوراً كبيراً في التأثير على سلوكياتهم، نظراً لما يملكونه من سلطة وجدانيـة، فإذا كان هؤلاء الرفاق من الصالحين يتوقع أن يكون سلوكهم الفردي صالحاً ولكـن الخطأ يأتي عندما يكون هؤلاء الرفاق منحرفين إذ إن استمرار علاقة الفرد بهـؤلاء لابد أن تنتج تأثيراً يجعله يسلك مثل سلوكهم (الحيصة، 2009).

فالأصدقاء المنحرفون أو ما يسمى بالشلة الاجتماعية لهم تأثير فـي إشـاعة الفساد وتكريس الانحراف في صفوف الأطفال وخاصة إذا كانت العلاقة بين من هم

في المرحلة الابتدائية مع من هم في المرحلة المتوسـطة أو الثانويـة. (الزعبـي، 2004).

يبدأ تأثير ضغط جماعة الرفاق في الطفولة المبكرة ويصل ذروته في سنوات قبل ومنتصف المراهقة، ومن السلوكات الخطرة التي يتعلمها الطفل أو المراهق من أصدقاء السوء تعاطي المخدرات والسجائر والكحـول والانخـراط فـي الجـنس ويتعلمون الاستقلالية، وقد يكون ضغط جماعة الرفاق مغري جدا بحيث يعمل على تغير السلوك من السلوك المقبول اجتماعياً إلى الـسلوك غيـر المقبـول اجتماعيـا والمخالف للمعايير (Siegler, 2006).

إن من الأسباب المهمة التي تدفع الأحداث إلى الجنـوح وارتكـاب الأفعـال السلوكية الإجرامية اختلاطهم مع رفاق السوء خـصوصا رفـاق المدرسـة مـن المنحرفين والأشرار، فالأحداث يتأثرون بأصدقائهم ورفاقهم الذين لا يختلفون عنهم بمزايا العمر والثقافة والميول والاتجاهات والأذواق، وإنهم يتأثرون بهؤلاء الرفـاق أكثر من تأثرهم بآبائهم وأمهاتهم ومعلميهم ومن حولهم من أقربائهم، وعندما تكـون الخصال السلوكية والخلقية لرفاقهم سيئة ومنحرفة فإنها سرعان مـا تنتقـل إلـيهم وتستحكم فيهم نتيجة الاختلاط والتفاعل بحيث تجعلهم منحرفين في سلوكياتهم وأيضا في تفكيرهم (الحسن،2008).

ويكون تأثير رفاق السوء أكثر على الأحداث الذين يتوفر لـديهم الاسـتعداد للانحراف، مما يجعلهم يتأثرون بسرعة بهؤلاء الرفاق، ويقصد بالاسـتعداد وجـود عوامل أخرى مختلفة تدفع الحدث إلى أن يجد في مثل هؤلاء الرفاق تخفيفا لمتاعبه وصراعاته واضطراباته الانفعالية، ومن أمثلة هذه العوامل فقدان الرعاية الأسـرية، فقد لا يجد في أسرته من يستمع إلى همومه ومشاكله، وأيضا المعاناة مـن الظلـم والاضطهاد في الأسرة فيبحث عن الطمأنينة والاستقرار، وأيضا السكن في منطقـة تعج بالمنحرفين وأصحاب السوابق، وأهم هذه العوامل هو الفقر الذي يحرم الحـدث من وسائل الراحة والتسلية، وأدنى ما يحتاجه جسمه من غذاء وملبس، فهذه العوامل تسوق الحدث إلى الاختلاط بجماعة من رفاق السوء بحيث يجد راحته وطمأنينتـه في هذه الجماعة ، ويشترك معهم في ارتكاب الجرائم، ففي هذا الصدد أكدت نتـائج

العديد من الدراسات بأن الحدث قليلا ما يرتكب الجناح منفردا، وقد يختلط الأحداث برفاق أكبر منهم سنا فيتم إستغلالهم أبشع استغلال للحصول على أهداف معينـة أو تحقيق رغبات منحرفة وقد يكون تأثيرهم بأساليب متنوعة مثل التهديـد أو إظهـار العطف والشفقة وحب المساعدة.ويظهر تأثير الكبار بشكل واضح في حالة الفتيـات القاصرات اللواتي يعانين من ظروف أسرية واقتصادية صعبة، تـدفعهن لمخالطـة نسوة منحرفات أكبر منهن سنا، قد يكن من نفس الحي السكني أو جمعتهن ظـروف معينة.. ونظرا لصغر سن الفتاة القاصرة وقلة خبرتها في الحياة ، تنقـاد بـسهولة وراء هؤلاء النسوة اللواتي يحاولن استمالتها وترغيبها بسبل الانحراف والرذيلة، من أجل تحقيق مكاسب ورغبات معينة (حيدر،1987).

وحسب نظرية الاختلاط التفاضلي نجد أنه لا يكون للطفل أية ميول خاصـة نحو الجنوح قبل ارتباطه مع أصدقاء جانحين، وهـو لا يـتعلم القـيم والمواقـف والمهارات المؤدية للجنوح إلا بعد انضمامه لأصدقاء جانحين، وهكذا يصبح جانحاً، وهناك نظريات أخرى ترى أن الأطفال يختلفون بما يتعلق بالدوافع الكامنة للجنوح، ولكنها تتردد في أن هذا الواقع الكامن لا يتحقق أساسـا إلا مـن خـلال صـداقة الجانحين).(غباري،1987)

أن عمليات والتفاعل الاجتماعي التي يصبح فيها الصغار منحـرفين تعتمـد على درجة وقوة التفاعل مع تلك الثقافة الفرعية المنحرفة، فالذين يتفاعلون بـشكل متكرر مع العصابات المنحرفة ويرون فيهم الناس المهمين في حياتهم فسوف يرون في الثقافة الفرعية المنحرفة للعصابة الحل الشافي لمشاكلهم (الوريكات، 2004)

وهناك مؤشرات عديدة تؤكد أن الأشخاص الجانحين غالبا مـا يكـون لهـم أصدقاء جانحون والعكس صحيح، ولا نندهش من استنتاج ركلس "Recrless" بعـد مقارنته لمثل هذه العلاقات، حيث رأى أن من بين العوامل التي تحتل المقـام الأول في الدراسة كلها هي الدرجة أو القدر من العلاقة بين حدوث أو عدم حدوث الجنوح بين الأصدقاء وبين درجة الجنوح أو عدمه، إذ أن الصداقة من أهم القوى المـؤثرة في الجنوح والجريمة بين الذكور(غباري،1987).

ويلاحظ أنه كلما تقدم الطفل في العمر أصبح تأثير الأسرة أقـل فـي نمـوه الاجتماعي بحيث يصبح لجماعة الرفاق الدور الأكبر في تشكيل سلوكيات الطفـل، لان الشخص في سن المراهقة كثيرا ما يعول على نظرة الأصدقاء له مـن حيـث قبولهم له أو رفضهم، وبهذا فان جماعة الرفاق لها دور في الضغط على الفرد كـي يقوم بأعمال إما تطوعية ايجابية أو سلبية مثل مقاومة معايير المجتمـع والتـصدي لقوانينه وقيمه (Schaeter & Lamm, 1995).

ويتحقق ارتباط الفرد بالأصدقاء المنحرفين عندما يكون هناك ارتباط قـوي بينهم، وقضاء وقت طويل معهم، والإيمان بأفكارهم واتجاهاتهم، مما يجعلهم يؤثرون عليه ويتحكمون بتصرفاته، ويكون لهم الدور الرئيـسي فـي النـصيحة والتنـشئة الاجتماعية، ومصدر المودة والعطف والفهم، وهذا ما يشجع ويدعم الانخـراط فـي السلوك المنحرف مع الأصدقاء المنحرفين (Agnew, 1991).

كما أن الطفل المراهق يشعر بالمساواة والأهمية في إطار جماعـة الأقـران بينما قد لا يشعر بالمساواة من خلال معاملة الكبار له، فجماعة الأقـران الايجابيـة تساعد على تنمية الفرد نفسياً واجتماعياً من خلال الآتي (Azmitia, 2002):ـ

1. تزود الفرد بالقبول وتقلل من المشكلات السلوكية لأنها قائمة على الاحتـرام المتبادل والتقدير.
2. تشعر الفرد بتقدير الذات وتشكيل صورة الذات وتساعد على التوافق النفسي.
3. تساعد في تطوير الفرد عاطفيا واجتماعيا.

مفهوم جنوح الأحداث.

الحدث في اللغة هو الفتى في السن، أي الشاب، فإذا ذكرت السن قلـت حـديث السن، وهؤلاء غلمان حدثان أي أحداث، وكل فتى من الناس والدواب حدث، والأنثى حدثه، ويقال للغلام القريب السن والمولود حدث، وحداثة السن كناية عـن الـشباب وأول العمر (الحارثي، 2003).

والحدث في المفهوم الاجتماعي النفسي "هو الصغير منذ ولادته حتى يتم نضجه الاجتماعي والنفسي وتتكامل لديه عناصر الرشد" (العمري، 2002).

يعرف مصطلح الجناح لغوياً بأنه الفشل في أداء الواجب أو أنه ارتكاب الخطأ أو العمل السيئ(المسلم، 2001).

والحدث الجانح هو ذلك الشخص الذي يرتكب أفعالاً ضد القانون، دون سن 18 سنه ويحتاج إلى توجيه وإصلاح وتربيه، ثم ينظر رجال القانون على أن الحدث صغير السن، يمكن أن يعدل سلوكه أسرع من المجرم الراشد من أجل هذا جاء تخفيف الأحكام بالنسبة للأحداث الجانحين عن المجرمين البالغين(البحر، 1991).

ويرى علماء النفس: أن الحدث الجانح هو ذلك الشخص الذي يعاني اضطرابات في السلوك ويرجع هذا الاضطراب إلى عوامل مختلفة أدت إلى إعاقة النمو النفسي، كما أدت إلى نقص في بعض النواحي النفسية(القحطاني، 1989).

ويتمثل جنوح الحدث في مظاهر السلوك غير المتوافق مع السلوك الاجتماعي السوي وينطوى على مجرد مظهر السلوك السيئ مثل الهروب من المدرسة ، مخالطة رفقاء السوء ، الكذب ... الخ وهذه السلوكيات تسمى انحرافاً. فالحدث المنحرف كما يراه أنصار مدرسة التحليل النفسي إنما هو الذي تسيطر عليه رغبات الهو على ممنوعات الذات العليا أو بتعبير آخر هو الذي تتغلب عنده الدوافع الغريزية، والرغبات على القيم، والتقاليد الاجتماعية الصحيحة (ضو، 2002).

كما ذهب (العصرة، 1984) إلى اعتبار أن الجنوح عبارة عن موقف اجتماعي يخضع فيه صغير السن لعامل أو أكثر من العوامل ذات القوة السببية مما يؤدي به إلى السلوك غير المتوافق أو يحتمل أن يؤدي إليه. ووصف الجنوح بأنه موقف اجتماعي من شأنه أن يستجمع حالات الانحراف الإيجابي والسلبي ، وفيما يتعلق بمظاهر السلوك اكتفى التعريف بوصف السلوك الذي يصدر عن الحدث المنحرف بأنه " سلوك غير متوافق، أو يحتمل أن يؤدي إلى عدم التوافق"، وهذا الوصف ذو مدلول واسع ينطبق على كافة المظاهر السلوكية المضادة للمجتمع سواء كانت جريمة من الجرائم أو عملا إيجابيا أو سلبيا يتعارض مع القواعد المألوفة للجماعة.

وهناك من ينظر إلى جنوح الأحداث على أنه السلوك الذي لا يمتثل للتوقعات الاجتماعية المألوفة، عندما يصف عالم الاجتماع نوعاً من السلوك بأنة انحرافي،

فهو لا يدين هذا السلوك أو يرى أنه شي مؤذ، وهو في ذلك يخالف التصور الشائع، ويمكن أن يكون الجنوح، من وجه نظر معينة، أكثر نماذج السلوك دفاعية من الناحية الأخلاقية، فقد يكون انحراف شخص معين بمثابة انتهاك لتوقعات اجتماعية تعتبر في الواقع غير عادلة أو غير ملائمة.(عبد العاطي وجابر، 1997).

عوامل جنوح الأحداث

هناك عدد من العوامل التي تساهم في جنوح الأحداث سواء ما يتعلق بالأسرة التي يتربى فيها الحدث، أم المدرسة التي يتعلم فيها، أم الحي الذي يعيش فيه، أم القرناء الذين يصاحبهم، إذ أن لكل عامل من هذه العوامل دوراً لا يستهان به في تنمية الشخصية السوية أو الجانحة عند الحدث ومنها:

1. **البيئة الأسرية**. تعد الأسرة المحضن الأساسي الذي يبدأ فيه تشكيل شخصية الفرد وتكوين اتجاهاته وسلوكه بشكل عام، فالأسرة تعد أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في شخصية الإنسان وذلك لأنها تستقبل الوليد أولاً ثم تحافظ عليه خلال أهم فترة من فترات حياته وهي فترة الطفولة لأنها فترة بناء وتأسيس فالأب مسئول عن أسرته، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن أكثر الجانحين ينتمون إلى أسر مفككة، وهنالك علاقة قوية بين انحراف الشاب وانحراف أحد والديه، كما أن هناك علاقة بين أسلوب معاملة الوالدين الاجتماعية والعاطفية وانحراف الحدث (الملك، 1985)، ولا يتوقف الأمر على الأسر المفككة فحسب بل إن الأسر المترابطة قد ينشأ من بين أفرادها من يسلك سبيل الانحراف خصوصاً حين تتبع الأسرة أساليب تربوية غير صحيحة تعود بآثار سلبية فقد تكون عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة خاطئة ينقصها تعلم المعايير والأدوار الاجتماعية السليمة والمسؤولية الاجتماعية، أو تقوم على اتجاهات والدية سالبة مثل التسلط والقسوة والرعاية الزائدة والتدليل والإهمال والرفض والتفرقة في المعاملة بين الذكور والإناث وبين الكبار والصغار وبين الأشقاء وغير الأشقاء والتذبذب في المعاملة (زهران، 1990)، واعتمادا على ما تقدم يمكن القول بأن هناك علاقة طردية

بين التفكك الأسري وأسلوب معاملة الوالدين من جانب وانحراف الشباب من جانب آخر.

2. **البيئة المدرسية**. تأتي المدرسة بعد الأسرة من حيث الأهمية في التربية والتنشئة فالطالب يتأثر في الغالب بالجو الاجتماعي الذي يعيشه في المدرسة لذا فإنها تعد عاملاً عظيم الأثر في تكوين شخصية الفرد علمياً وتربوياً وفي تقرير اتجاهاته في حياته المقبلة وعلاقته بالمجتمع، فالمدرسة ليست محضناً لبث العلم المادي فحسب، بل هي نسيج معقد من العلاقات بين الطلاب، ففيها تتوسع الدائرة الاجتماعية للطالب بطلاب جدد وجماعات جديدة فيتعلم الطالب في جوها الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتوفيق بين حاجاته وحاجات الآخرين إضافة إلى تعلم التعاون والانضباط السلوكي، فالطفل يتعلم كل ذلك من خلال ما يتلقاه من علوم معرفية وما يكتسبه من مخالطة رفاقه في المدرسة، فالمدرسة لها أثرها الفعال في سلوك الأطفال وتوجهاتهم في المستقبل، كما أننا ومن خلال المدرسة نستطيع أن نكشف عوارض الانحراف مبكراً لدى الأطفال مما يهيئ الفرصة المبكرة لعلاجها قبل استفحالها مثل الاعتداء على الزملاء أو السرقة من أدواتهم المدرسية ونحوها أو محاولة الهرب من المدرسة أو إتلاف أثاث المدرسة مما يعطي مؤشراً أولياً لوجود خلل في سلوكيات الطفل (السدحان، 1997). وهكذا نجد أن المدرسة مسرح مكشوف يتم من خلاله رصد ومتابعة سلوكيات الحدث خصوصاً أن مجتمع المدرسة يعد أكبر وأكثر تعقيداً من مجتمع الأسرة وبهذا فإن المدرسة تكون أول حقل تجريبي للحدث يمارس فيه سلوكه بعيداً عن رقابة أسرته وأقربائه (المطلق، 1999).

3. **الحي**. ونقصد به هنا المنطقة الجغرافية (العمرانية) التي تقطنها أسرة الحدث بجوار العديد من الأسر وتتشابك فيها العلاقات الاجتماعية بين تلك الأسر وأفرادها تأثراً وتأثيراً، لذا فالحي يسهم في تزويد الفرد ببعض القيم والمواقف والاتجاهات والعادات والمعايير السلوكية التي يتضمنها الإطار الحضاري العام الذي يميز المنطقة الاجتماعية (الدوري، 1984). للحي دور

قد يكون مكملاً لدور الأسرة في توجيه الطفل ويؤثر كل واحد في الآخر، فقد يكون داعماً لما تقدمه الأسرة من سلوكيات بغض النظر عـن ماهيـة هـذا السلوك، وقد يكون هادماً وذلك يتأتى من طبيعة الحي ومستواه الاقتـصادي والاجتماعي، فلقد ربطت العديد من الدراسات بين طبيعة الحي وتأثيره على سلوك قاطنيه وأبرز تلك الدراسات الدراسة التي قام بها الأمريكي (كليفـورد شو) على خمسة من الأشقاء عُرفوا بتاريخهم الإجرامي الطويل وكيف كـان للحي أثر بين في تكوين الجنوح لديهم (السدحان، 1997).

4. **الرفاق**. ونقصد بهم الأصدقاء والرفاق الذين يصاحبهم الحدث والذين يمكـن تصنيفهم إلى ثلاث فئات: أصدقاء الحدث المماثلون له في الـسن، أصـدقاء الحدث الأكبر منه سناً، الأصدقاء من الأقارب والجيران. ويقصد بهم كـذلك الأصدقاء حيث يحرص كل فرد في المجتمع وفي أي مرحلة عمريـة علـى الانتماء إلى جماعة من الأصدقاء القريبون منه في العمر حيث يسعى إلـيهم ويحاول تثبيت مكانته بينهم ويتبنى قيمهم ومعايير سلوكهم فهذه الجماعة مـن العوامل المهمة في التنشئة الاجتماعية (العطوي، 2007). فإذا كانت الأسرة والمدرسة والحي من أبرز المؤثرات التي تساهم في تكوين شخصية الفـرد فإن جماعة الأقران والأصحاب لا تقل أهمية عن تلك العوامل بل قد تتفـوق عليها ذلك أن الأقران يتيحون لقرينهم إمكانية معارضة والديه من خلال قوة جماعة الرفاق التي ينتمي إليها والتي صار جزءاً منها فهي تسانده في ذلـك الموقف إضافة إلى شعوره أنهم يمدونه بزاد نفسي لا يقدمه لـه الكبـار أو الأطفال وبهذا تعد طبقة الأقران أحد المـصادر المهمـة والمفـضلة عنـد المراهقين للاقتداء واستقاء الآراء والأفكار وتعد هي الأكثر تقبلاً مـن بـين سائر طبقات المجتمع (النغيشي، 1995). وعليه فإن تأثير جماعة القرناء ما هو إلا عامل من العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الأحداث ولا يعمل إلا بوجود عوامل أخرى مختلفة تدفع المراهق إلى أن يجد فـي مثـل هـذه الرفقة تخفيفاً لمتاعبه وصراعاته ومن تلك العوامل فقدان الرعاية الأسرية أو الفقر الشديد أو الإهمال الشديد أو القسوة الزائدة.

وهناك بعض العوامل التي تدفع الحدث إلى ارتكاب السلوك الجانح:

1. العوامل التي تكونت في طفولة الحدث من خلال مشاهدة الحدث داخل المنزل لمواقف وأنماط سلوكية منحرفة فتعلم هذه الأنماط حيث أن المنزل الذي نشأ فيه الحدث يحدد قيم الأشخاص ويعين نوع الأفراد الذي يمكن إقامة علاقـات معهم كما أن موقع المنزل الجغرافي يحدد نوع الأفراد الذين سيتفاعل معهـم الحدث بحيث أنه يصبح قريب من الجماعة المرجعية في حال عـدم إشـباع الأسرة لرغباته (العويدات، 1997).
2. الأجواء الأسرية التي يسودها التـوتر العـائلي والمـشاجرات والخلافـات المستمرة حيث يشعر الحدث بعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي (العمـري، 2002).
3. انهماك الآباء في العمل دون انقطاع وقد يكون في أكثر من مهنة مما يشغلهم كل الوقت بالإضافة إلى انشغال الأمهات في مهن وتركهن مسؤولية العنايـة بالأطفال للأخوة أو المربيات مما يفقد الطفل النموذج الـسوي فـي حياتـه (داوود، 2000).
4. تعدد العوامل المؤدية إلى انحراف الحدث داخل المدرسـة وتتـضمن هـذه العوامل كل من المعاملة التي تلقاها الحدث في المدرسة، والفشل المدرسـي، والتعرض للتوبيخ والسخرية من المدرسين والزملاء، وبالتالي يشعر الحـدث بالنقص، ويهرب من المدرسة، وينضم إلى جماعة رفاق السوء.
5. عمل الأحداث يكون سببا لانحرافهم حيث أن بيئة تلك المهنة التي يعمل بهـا أو التي يتدرب عليها تكون غير مناسبة وأنه قد يمارس عملا لا يناسب السن أو القدرة البدنية الصحية ونتيجة لذلك وتحت ضغط الأسرة يلجأ الحدث إلـى الهروب خوفا من العقاب ويكون ذلك سببا لانحرافه أو الصحبة السيئة داخل بيئة العمل (جعفر، 1990).
6. انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة قد يكون من أهم أسباب انحراف الأحداث للعمل وقد يكون العمل غير مناسب كما ذكرت سابقا ويدخل ضمن انخفاض المستوى الاقتصادي والسكن غير ملائم إما من ناحية

الصحية أو من حيث ازدحام الأسرة بالإضافة إلى ازدحام الحي مع انعـدام الأماكن الترويحية من الأسباب المهيئة للانحراف.

7. جهل الوالدين بقواعد التنشئة الصحيحة وبما أن الوالدين هم مـصدر الأمـن والطمأنينة للحدث فيمكن أن يصبحا مصدر قلق واضطراب للحـدث نتيجـة الأسلوب الخاطئ في التربية والتنشئة التي يتبعانها (العكايلة، 2006).

النظريات المستخدمة في الدراسة

وفيما يلي عرضاً موجزاً للنظريات التي تناولت دور الأقران فـي الـسلوك الجانح:ـ

نظرية التعلم الاجتماعي

تعرف هذه النظرية بأسماء أخرى مثل نظرية الـتعلم بالملاحظـة والتقليـد، أو نظرية التعلم بالنمذجة، وهي من النظريات الانتقائية التوفيقية لأنها حلقة وصل بـين النظريات المعرفية والسلوكية (نظريات الارتباط- بين المثير والاستجابة)، فهي في تفسيرها لعملية التعلم تستند إلى توليفه من المفاهيم المختلفـة المـستمدة مـن تلـك النظريات (الزغول، 2003).

تنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعـيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر فيها، وبذلك فهـو يلاحـظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمـل علـى تعلمهـا مـن خـلال الملاحظة والتقليد، فوفقا لهذه النظرية فان الأفراد يستطيعون تعلم العديد من الأنماط السلوكية لمجرد ملاحظة سلوك الآخرين، ويعتبر هؤلاء الآخرين بمثابة نماذج يـتم التقيد بسلوكاتهم (الزغول، 2003).

تعود هذه النظرية إلى العالم باندورا (Bandura, 1977) الذي يرى أن السلوك الاجتماعي متعلم من الآخرين عن طريق النمذجة، وهناك كذلك تعلم نتائج الاستجابة وهو ذلك النوع من التعلم الذي يتطور من خلال الاشتراط الإجرائي حيث أن الأفراد في التفاعلات الاجتماعية اليومية ينتجون سلوكيات بعضها يعزز وبعضها ليس لـه أثر وبعضها الآخر يعاقب، ويسمي باندورا السلوك المعزز سـلوكا ناجحـا، وهـو سلوك انتقائي.وترى هذه النظرية أن الناس يتعلمون السلوك الاجتماعي من خـلال

ملاحظة سلوك الآخرين ونمذجة ذلك السلوك وإذا تم تعزيز تلك الـسلوكيات فـإن سلوك العنف سيستمر وبناءاً على هذه النظرية فإن الأفراد الذين يشاهدون الـسلوك العنيف يمكن أن يقلدوه في مجالاتهم الخاصة، وإذا ما نجم عن ذلك الـسلوك نتـائج مرغوبة مثل سيطرة أحد الأطراف على الآخر دونما نتائج سلبية، كاللجوء للعنـف فإنه من المحتمل أن يتكرر هذا السلوك ويمكن أن ينتقل هذا السلوك بناءا على هـذه النظرية من جيل لآخر.

ويرى باندورا (Bandura, 1977) أن هناك عددا من الوظـائف المرتبطـة بنتائج الاستجابة وهي: الوظائف المعلوماتية التي يكتـسبها الـشخص مـن خـلال ملاحظته المخرجات المتنوعة لتأثير أفعالهم، والوظائف الدافعية وهي مهمة للسلوك لأن الأفراد يمكن أن يفكروا بخبراتهم السابقة، ويمكن أن يخمنوا نتائج اسـتجاباتهم ضمن الخبرات السابقة مما يمكنهم من بناء التوقعات المتعلقة بالامتيازات التي يمكن الحصول عليها من أفعال معينة من خلال تحويـل الاسـتجابات المـستقبلية إلـى معززات للسلوك الإيجابي، أما الوظائف التعزيزية فتقوم على أساس تقوية الاستجابة لسلوك معين. أما النوع الثاني من التعلم الاجتماعي وهو الـتعلم بالنمذجـة فيـرى باندورا أن أغلب السلوك الاجتماعي يحدث من خلال النمذجـة. وهـذا يعنـي، أن غالبية الناس تلاحظ سلوكيات الآخرين وتشكل أفكار عن مدى أدائهم السلوكي الذي يخدم كمرشد معلومات لأدائهم الذاتي (السلوك).

نظرية ترابط الاختلاف

تعود هذه النظرية إلى العالم سذرلاند (Sutherland) الذي يرى أن الـسلوك الإجرامي سلوكا غير موروث ويتم تعلمه من خلال التفاعل مع الآخرين وخاصـة جماعة الرفاق الملازمين للحدث، فالانحراف سلوك متعلم يتعلمه الفرد مـن خـلال التفاعل والاتصال القريب خلال العلاقات الحميمة إذ يتم تعلم طرق ارتكاب الجريمة وتبني الاتجاهات والدوافع والنزعات والتبريرات من خلال الانتماء إلى الجماعـات التي لا تلتزم بالمعايير والقواعد والقوانين وبالتالي يصبح الفرد منحرفا إذا ما فضل التعريفات التي لا تحترم قوانين المجتمع. ومن مبادئ نظرية الاخـتلاط التفاضـلي لسذرلاند (Sutherland) أن بإمكان أي فرد أن يتدرب ويتبع نمطاً سلوكياً معينـاً،

وأن فشل الشخص في إتباع نمط سلوكي معين يعود إلى عدم الاتساق وقلة الانسجام أو ضعفه بسبب المؤثرات الموجهة لسلوكه، وأن الصرع الثقافي هو العنصر الرئيسي في تفسير الجريمة. وقد ركز سذرلاند في نظريته بشكلها النهائي على الصراع الثقافي والتفكك الاجتماعي، وبذلك فإن نظرية سذرلاند (Sutherland and Cressey, 1978) تستند إلى عدد من المبادئ الهامة وهي:

1. إن الجريمة سلوك متعلم.
2. يتم تعلم الجريمة من خلال عمليات التفاعل والاتصال مع الآخرين.
3. إن الجزء الرئيسي لتعلم الجريمة يحدث من خلال العلاقات الحميمة مع الآخرين.
4. عندما يتم تعلم الجريمة، فإن عمليات التعلم تشمل طرق ارتكاب الجريمة والتي قد تكون معقدة أو بسيطة، والاتجاهات المحددة للدوافع والنزعات والتبريرات والاتجاهات.
5. يتم تعلم الاتجاه المحدد للدوافع والنزعات من خلال التعريفات للتشريعات القانونية في التفضيل أو عكسه، أي أن الفرد يمكن أن يعرف نفسه من خلال جماعات ملتزمة بالقانون والتشريعات أو العكس، أي ينتمي إلى جماعات لا تحترم القوانين.
6. يصبح الفرد منحرفاً إذا ما فضل التعريفات التي لا تحترم القوانين مقابل التعريفات التي تلتزم بالقوانين والمعايير الاجتماعية.
7. يتنوع ترابط الاختلاف تبعاً لعمليات التكرار والمدة والأولوية وكثافة الاتصال.
8. إن عمليات تعلم الجريمة من خلال الارتباط بأنماط مجرمة وغير مجرمة تشمل جميع الطرق الموجودة في أية عمليات تعلم أخرى.
9. إن السلوك السوي والمنحرف ما هما إلا تعبير عن قيم وحاجات عامة.

نظرية النشاط الرتيب

لقد ظهرت هذه النظرية في نهاية عقد السبعينات وبداية الثمانينات لعدم وجود نظرية مناسبة لتفسير الجريمة والانحراف الاجتماعي، وكذالك قدرتها على تفسير سلوك المجني عليه وقدرتها على الربط بين البيئة والجريمة، وكذاك بسبب عودة

الافتراضات العقلانية للطبيعة الإنسانية. اعتمدت نظرية النشاط الرتيب على نظرية أموس هاولي (Amos Haley) (المشار إليه في الوريكات، 2004) والتي ركزت على البعد المكاني، لكنها تعدته إلى الزمان سواء على مستوى الساعة أو اليوم، واعتبر ذلك من الأنشطة الإنسانية اليومية، والحقيقة أن نظريته قد ساهمت بنقطتين مركزيتين لمدخل النشاط الرتيب:

1. التحليل الشامل أو الكلي للمجموعات السكانية.
2. تقديم فكر منتظم للأنشطة الإنسانية والتفاعلات الاجتماعية اليومية إذ قدم أمثلة أمبريقية لتغير الأنشطة الإنسانية، ويقصد بالنشاط الرتيب، أي نشاط مثل الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة أو النوم أو التسوق، فإذا ما حدث أي تغير للأنشطة الرتيبة فسوف يتبع ذلك تفكك اجتماعي.

وتتكون هذه النظرية من ثلاث أجزاء رئيسية:

1. المجرم ذو الرغبة: ويعني ذلك أي شخص قد يرتكب جريمة ولأي سبب، والسؤال الذي قد يتبادر للذهن هو كيف نميز بين المجرمين؟ فلا نجد جواباً على ذلك، وقد يعود السبب في ذلك إلى رغبة الباحثين بعدم الحديث عن الدافعية.
2. الهدف المناسب: قد يكون شخصا أو شيء ما، ونلاحظ هنا أيضاً أنهم لم يتحدثوا عن الضحية فتتساوى لديهم الملكية مع الإنسان في الزمان والمكان، وربما رغبةً منهم لتجنب الحديث عن الجانب الأخلاقي.
3. غياب الرقابة القادرة: وليس المقصود غياب رجال الأمن على الأغلب بل الجيران وربما وسائل الرقابة الالكترونية والإقفال الآمنة وهكذا نجد أن (كوهن وفلسون، 1979) قد ابتعدوا بأنفسهم عن علم الجريمة التقليدي في مدخلهم الذي يناسب دراسات المجني عليه وكذالك النظام الجنائي والوقاية من الجريمة بشكل واضح (الوريكات، 2004).

2.2 الدراسات السابقة

تم حصر الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض موجز لتلك الدراسات:

1.2.2 الدراسات العربية

دراسة (الكريم، 2007) بعنوان: دور التنشئة الاجتماعية في جنوح الأحـداث دراسة عن الأحداث الجانحين بدار تربية الأشبال بالجريف غرب ولاية الخرطـوم. والتي هدفت إلى التعرف على دور التنشئة الاجتماعية في جنوح الأحداث الجانحين. وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق الاستبيان كما تم استخدام مـنهج دراسة الحالة، مع الاستعانة بأسلوبي المقابلة الشخصية والملاحظة. وقد توصـلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها التأكيد على أهمية دور الأسرة في عمليـة التنـشئة الاجتماعية بالإضافة إلى وظائفها الأخرى في حماية الأحداث من الجنوح. وكـذلك أهمية دور المدرسة في مواصلة دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعيـة حيـث تشكل الوسط الأول الذي يلتحق به الطفل خارج محيط الأسـرة، ليتلقـى التربيـة والعلوم مما يشكل عامل في حماية الحدث من الانحراف. كما تلعب جماعة الرفـاق دور في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث للمخالطة السيئة تأثير على الحـدث حيـث يميل إلى مجاراة رفاقه مما يعرضه للسلوك الجانح.

وأجرى (الباحوث، 2004) دراسة بعنوان: جرائم الأحداث في منطقة الرياض (دراسة في جغرافية الجريمة)، والتي تهدف إلـى الإسـهام فـي معالجـة إحـدى المشكلات التي تواجه المجتمع السعودي من منظور جغرافي، واعتمـدت الدراسـة على المعلومات المستمدة من الدراسة الميدانية ومن بيانات مركز أبحـاث مكافحـة الجريمة الإحصائية التابع لوزارة الداخلية عن وقوعات جرائم الأحداث لمدة زمنيـة تمتد إلى عشر سنوات، بالإضافة إلى بيانات التعداد العام للسكان والمـساكن لعـام 1413هـ، والبيانات الإحصائية عن سكان مدينة الرياض وخصائصهم الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك عن استخدامات الأرض في أحياء مدينة الرياض.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج المكانية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والزمنية وبعض النتائج العامة البارزة، حيث تبين أن الأحداث الجناة الذين يسكنون في منطقة الرياض هم من يرتكب الجريمة فيها، وأن الأحداث الجناة أفراد العينة يرتكبون جرائمهم في المدن والمحافظات التي يسكنون فيها، وأن المحافظات التي لا يسكن فيها الأحداث الجناة أفراد العينة تخلو من وقوع جرائم الأحداث، وأن معظم أفراد العينة قد ارتكبوا جرائمهم في الأحياء التي يسكنون فيها أو في الأحياء المجاورة لها. وأكثر الجرائم التي ارتكبها أفراد العينة شيوعاً جرائم السرقة ثم الجرائم اللاأخلاقية، كما اتضح أن جرائم الأحداث تتميز بالطابع الجماعي بصفة عامة، وخصوصاً في ارتكاب جرائم السرقة والجرائم اللأخلاقية، وعلى الرغم من ذلك إلا أن جرائم الأحداث في منطقة الرياض تفتقر إلى التخطيط المسبق والعمل المنظم وتعتمد على انتهاز الفرص في معظم الحالات.

وأجرى (الحارثي، 2003) دراسة بعنوان: العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث المنحرفين (دراسة مسحية في دور الملاحظة بالرياض والدمام وبريدة). والتي هدفت إلى التعرف على دور العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث المنحرفين. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها: وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين بعض العوامل المؤدية إلى انحراف وجنوح الأحداث ؛ يمكن عزوه إلى المنطقة الجغرافية، والمستوى التعليمي والاقتصادي والتعامل الأسري للحدث، والتفكك الأسري، وعوامل التنشئة الاجتماعية، والعوامل الثقافية.

وقام (العمري، 2002) بدراسة العود إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية. جاءت الدراسة بهدف التعرف على العوامل المختلفة التي تؤدي بالأحداث إلى ارتكاب السلوك المنحرف، والكشف عن العوامل التي تؤدي على العود للانحراف مع التركيز على العوامل الاجتماعية كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق وأوقات الفراغ، مع تحديد دور الرعاية الاجتماعية داخل المؤسسة الإصلاحية في الحد من العود ومدى استفادة المبحوث من الرعاية اللاحقة بعد

الإفراج عنه من المؤسسة الإصلاحية. بالنسبة لمنهج البحث استخدم الباحث المـنهج الوصفي بطريقة العينة. أما بالنسبة لنتائج الدراسة فتتلخص في أن أغلب المبحوثين كانوا من الفئات العمرية (13-18) وأن ثلثيهم يغلب عليه حيـاة المدينـة كمـوطن أصلي ومكان إقامة وأن أغلبهم من الفئـات التعليميـة الإعداديـة والابتدائيـة وأن المساكن التي يقطنها المبحوثون يغلب عليها نمط البيوت الشعبية وتتميـز بـصغر حجمها وقلة عدد الحجرات خاصة في الأحياء الشعبية العشوائية. كـذلك تبـين أن غالبيتهم يعيشون في أسر كبيرة وعدد أفراد كبير ودخل اقتصادي متدن وهي أسـر متكاملة من الناحية الشكلية وليس المعنوية نظراً لتدني المستوى التعليمي للوالـدين والجهل بأساليب التربية السليمة ونقص التفاعل الحمـيم والعواطـف بـين الأبنـاء والآباء، بل ووجود التوتر العائلي. كذلك أظهرت الدراسة أن أغلب آبـاء وأمهـات العائدين أميين، وأن عدد التكرار لدى الأغلبية هي مرتين. بالنسبة لأغلب الجـرائم المرتكبة فقد كانت السرقة والتغيب عن المدرسة، وكشفت عن تأثير الأصدقاء علـى المنحرفين في دفعهم للانحراف.

وفي دراسة قام بها(عبد الحفـيظ، 2001) بعنوان: أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي. دراسة ميدانية في إحدى المناطق العـشوائية بمدينـة أسيوط. أجرى الباحث دراسته عن أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالـسلوك الانحرافي في إحدى المناطق العشوائية في مدينة أسيوط، وقد تناولت الدراسة فـي الجزء النظري, العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي، كـذلك تناولت الدراسة في الجزء الميداني الوقوف علي أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعـة في المناطق العشوائية وعلاقتها ببعض أنماط السلوك الانحرافي الصادرة من الأبناء في تلك المناطق، ومن خلال دراسة الحالة التي أجريت علي عينة من الأسر التـي تقيم بالمنطقة – محل الدراسة – ولديهم أبناء متسربين مـن التعلـيم أو مـودعين بمؤسسة تربية البنين (الأحداث سابقا) والبالغ عددها 100 أسرة في مدينة أسـيوط. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن هناك بعض الأسر تتبع فـي تنـشئة الأبناء أساليب تنشئة قاسية مثل التهديد والضرب والطرد من المنزل وقد أدى ذلـك إلى زيادة مستوى التسرب من المدرسة والتوجه نحو الرفاق، ويرجع ذلـك لتـدني

المستوي الاقتصادي والثقافي والتعليمي لتلك الأسر، يضاف إلي ذلك عدم إدراك هذه الأسر لآثار تلك الأساليب علي شخصيات الأبناء كما أن هذه الأسر تستخدم هذا الأسلوب بغية أن ينشأ الأبناء أقوياء قادرين علي تحمل الصعاب وخاصة الذكور.

وفي دراسة أخرى قام بها (المطلق,1999) والمعنونة: جنوح الأحداث: دراسة ميدانية اجتماعية للأحداث الجانحين بدار الملاحظة بالقصيم. والتي اعتمد فيها المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي الشامل على عينة من (48) حدثا باستخدام استمارة مقننة كأداة للدراسة , والتي هدفت إلى الرابط بين جنحة السرقة وفقدان احد الوالدين بالمنزل, ومدى العلاقة بين السلوك الجامح ومؤثر الرفاق, أيضاً مؤثر أوقات الفراغ وأثره على تنامي السلوك الجانح, وكان من ابرز نتائجها:

1- أن جنحة السرقة كانت أكثر انتشار بين الأحداث الذين يفتقدون احد الوالدين بالمنزل.
2- أن أكثر من ثلثي الأحداث الجانحين ارتكبوا سلوكهم بمشاركة أصدقائهم, كما يوجد أكثر من ثلث الأحداث المودعين أصدقاء سبق إيداعهم دار الملاحظة الاجتماعية
3- قلة وسائل الترفية في منازل الأحداث.

وأجرى (فرماوي، 1999) دراسة بعنوان: دراسة تقويمية للخدمات المقدمة في مجال رعاية الأحداث المنحرفين في المجتمع القطري. والتي هدفت إلى معرفة واقع الخدمات المقدمة في مجال رعاية الأحداث المنحرفين في المجتمع القطري، وكذلك التعرف على الخصائص والظروف الأسرية المرتبطة بانحراف الأحداث في المجتمع القطري. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لثلاث فئات أساسية هم الأحداث المودعون والأحداث المفرج عنهم والعاملون في مجال رعاية الأحداث. وقد بلغت عينة الدراسة 178 حدثا منهم 78 من الأحداث المودعين 100 من الأحداث المفرج عنهم. وقد توصلت الدراسة إلى أن 76.9% من عوامل الانحراف التي أدت إلى انحراف الأحداث ترجع إلى غياب الرقابة الأسرية،

والنزاعات الأسرية والتدليل الزائد للحدث من قبل أفراد الأسرة، وأصدقاء السوء ووفاة الأب والتفرقة في المعاملة بين الحدث وأخوته داخل الأسرة.

وفي دراسة أخرى قام بها **(اللزام، 1997)** بعنوان: مقارنة بين دور كل من الوالدين والأصدقاء في قرارات المراهق من وجهة نظر المراهق. بينت نتائج الدراسة أن دور الوالدين أقوى من دور الأصدقاء في قرارات المراهق بشكل عام, كما أن دور الوالدين كان أقوى من دور الأصدقاء في المجال الأول والمتعلق بالاختيار التعليمي والمهني والمجال الثاني والمتعلق بالنواحي الدينية والاجتماعية, في حين جاء دور الأصدقاء أقوى في المجال الثالث المتعلق باللباس والمظهر الخارجي والمجال الرابع المتعلق بقضاء وقت الفراغ والسياحة, ودلت النتائج على أن دور الوالدين في قرارات المراهق من عمر(13-14) سنه مؤثر جدا في جميع المجالات باستثناء المجال الرابع, في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الوالدين والأصدقاء في قرارات المراهقين من عمر (15-16) سنه و(17-18) سنه, كما بينت الدراسة أن تأثير الوالدين يختلف من فئة عمرية لأخرى، في حين أن تأثير الأصدقاء لا يختلف من فئة عمرية لأخرى باستثناء المجال الرابع، حيث كان تأثير الأصدقاء أقوى على قرارات المراهق من عمر (17-18) سنه منه على المراهق من عمر(13-14) سنه.

أما دراسة (القحطاني, 1996) والموسومة بـ: "انتقال عناصر الثقافة الإنحرافية بين الأحداث", فقد هدفت إلى إيضاح العلاقة بين معاملة الآباء لأبنائهم, والرفاق, وسبل الرقابة, وبين سلوك الانحراف لدى الأحداث, حيث اعتمدت منهجية دراسة الحالة, عبر استبانة لقياس الأبعاد لعينة قوامها (100) حدث بدار الملاحظة بالرياض. وكان من أبرز النتائج:

1- أن الغالبية العظمى من الأحداث هم من ساكني المدن.
2- دلت الدراسة على ضعف الرقابة الأسرية على سلوك الحدث, وضعف الوازع الديني لديه.

3- اتضح أن معاملة الآباء تتسم بالشدة بين الحين والآخر, بينما تتـسم معاملـة الأمهات لأبنائهم باللين والتساهل

4- معظم الأحداث يقضون أوقات فراغهم مع أصدقاء لديهم ميول انحرافية, مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء والولاء لهذه الجماعة.

وأجرى (الشامري, 1989) دراسة بعنوان: دراسة وصفية للأحداث المنحرفين بالرياض. والتي قوامها (165) حدثا جانحاً بدار الملاحظة الاجتماعية, والتي هدفت إلى "إيضاح العلاقة بين الحي السكني والسلوك الانحرافي", وأيضاً مؤثر الأصـدقاء خارج الدار, وسيرتهم الشخصية, كذلك تأثير الوالدين بالمنزل, وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج منها:

1- معظم الأحداث ارتكبوا السلوك الانحرافي في أحياء شعبية, ومعظمها ارتكب ليلاً.
2- معظم أولياء أمور الأحداث غالباً ما يتغيبون عن المنزل خارج أوقات العمل.
3- أكثر من نصف الأحداث يبلغ عدد رفاقهم خارج الدار أكثر من (12) فرداً , مساوون وأكبر منهم في العمر.
4- غالبية الأحداث المنحرفين يقضون وقت فراغهم في الشارع.
5- هناك علاقة بين بعض مظاهر التفكك الأسري وانحراف الأحـداث, ومـن مظاهر هذا التفكك هجر الوالدين وغياب ولي الأمر عن المنزل.

2.2.2 الدراسات الأجنبية.

أجرى شنج وناجي **(Cheung& Nagi, 2007)** دراسة هدفت إلى اختبـار تأثير العائلة والأصدقاء على انحراف الأحداث وبلغ حجم العينة 190 جانحـا فـي هونج كونغ. وقد أشارت النتائج إلى أن تطور الأنـشطة الانحرافيـة كانـت لـدى الجانحين الذين يقضون وقتا أطول مع الأصدقاء، ووقتاً اقل مع العائلة لان الجانحين الذين يتعرضون إلى وقت أطول مع العائلة يتعرضون لضبط اجتماعي أفضل وتعلم مهارات اجتماعية أفضل.

وفي دراسة قام بها كل من باتين وروبـرت وابـوت وهـوكنز (Battin,& Robert & Abbott & Hawkins, 2006) بعنوان: أثر أفراد العـصابات فـي الانحراف لدى الأحداث. والتي هدفت إلى إجـراء دراسـة مقارنـة بـين ثـلاث مجموعات من المراهقين تراوحت أعمـارهم مـا بـين 14-15 عامـا، إحـدى المجموعات منتمية إلى أصدقاء منحرفين في عصابات، أما المجموعة الثانيـة فلـم يكن لها انتماء مع عصابات كأصدقاء جانحين، وتم العثور على أعـضاء عـصابة لديها معدل انحراف أعلى من المعدل في العام الماضي بالمقارنة مع المجموعـات الأخرى. تم الاعتماد على بيانات من مشروع سياتل للتنمية الاجتماعية، وقـد تـم الاعتماد على تحليل التباين الثلاثي (Manova) لإجراء المقارنات بين المجموعات الثلاثة. وقد توصلت الدراسة إلى تأثير الأصدقاء على جنوح الأحداث حيـث كـان تسجيل الجنوح رسمياً وذاتياً لدى المجموعة المنتمية إلـى العـصابات أكثـر مـن المجموعة غير المنتمية إلى العصابات.

وفي دراسة قام بها كل من كاميلو وليندـورا وورث (Comello & Leonora & Ruth, 2004) بعنوان: اتجاهات طلبة المدارس المتوسطة في المناطق الريفيـة نحو الكحول والتدخين والمخدرات. والتي هدفت إلى قياس اتجاهات طلبة المـدارس المتوسطة في المناطق الريفية نحو الكحول والتدخين والمخدرات. وقد اشتملت عينة الدراسة على 169 طالباً وطالبة من مجتمعات مختلفة وهي: كولورادو، كنـساس، فلوريدا، نيوجيرسي، وهم طلاب الصف السادس والسابع والثامن مع مراعاة مساواة أعداد الذكور لأعداد الإناث. وقد كشفت نتائج الدراسة عـن أن التعـاطي الفعلـي والعنف أكثر شيوعاً في المناطق الريفية منه في المدن، وأشارت النتائج كذلك إلـى أن أعضاء العصابات في الريف هم غالباً اصغر سناً منهم في المدن مـع ارتفـاع عددهم في الريف حيث ارتفع بنسبة 43%.

وقامت اكوستا (Acosta, 2003) في إجراء دراسة حول الجنـوح كعلاقـات معتمدة بين السياق الاجتماعي والفرد أو مجموعة أفراد والعلاقة بين الثقافة وجماعة الرفاق. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين جماعة رفاق السوء والسلوك الانحرافي للفرد. وقد اقترحت الدراسة أن بعض أنواع الأنشطة ذات علاقة وثيقـة

بالسلوك الانحرافي وترى كذلك أن ثقافة الشباب يمكن أن تمارس عامل وقـائي أو انحلالي للسلوك المنحرف وضرورة الاهتمام ببرامج التدخل والوقاية.

وفي دراسة أجراها فيتارو وبرينـدن وتريمبلـي (Vitaro& Brendgen& Tremblay, 2000) هدفت إلى التعرف علـى مـدى تـأثير المتغيـرات التاليـة (الأصدقاء الجانحين وملامح الطفولة والمراقبة الأبوية والارتباط الأبوي وخصائص الأفراد الآخرين) على جنوح الأولاد في فترة المراهقة المبكـرة والـذين تراوحـت أعمارهم بين 10-14 عاما وقد توصلت نتائج الدراسـة إلـى أن الارتبـاط الأبـوي والأصدقاء الجانحين كانت ذات اثر رئيسي على جنوح الاحداث والعامل الأكثر تـأثير هو الأصدقاء الجانحين.

ومن خلال استقراء الدراسات السابقة، يتضح أن بعـضها تنـاول دور التنـشئة الاجتماعية في جنوح الأحداث (الكريم، 2007)، وأخرى بينت جرائم الأحـداث مـن منظور جغرافي (الباحوث، 2004)، وتناولت دراسة أخرى دور العوامل الاجتماعيـة في جنوح الأحداث (الحارثي، 2003)، كما تناولت دراسة أخـرى موضـوع العـود للانحراف واثر الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق وأوقات الفراغ على دفع المنحـرفين للانحراف (العمري، 2002)، ودراسة (عبدالحفيظ، 2001) التـي تناولـت أسـاليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي. وهناك دراسة قـام بهـا (فرمـاوي، 1999) تناولت دراسة الخدمات المقدمة في مجال رعاية الأحـداث المنحـرفين فـي المجتمع القطري. ودراسة أخرى أيضاً بحثت في مقارنـة دور كـل مـن الوالـدين والأصدقاء في قرارات المراهق (اللزام، 1997)، وتناولت دراسة (القحطاني، 1996) العلاقة بين معاملة الآباء لأبنائهم والرفاق وسبل الرقابة وبين السلوك الانحرافي لـدى الأحداث. وقد تناولت دراسة (الشامري، 1989) العلاقة بين الحي الـسكني والـسلوك الانحرافي، كما تناولت دراسة شنج وناجي(Cheung& Nagi, 2007) تأثير العائلـة والأصدقاء على الأحداث. وتناولت كذلك دراسة باتين وروبـرت وابـوت وهـوكنز (Battin,& Robert & Abbott & Hawkins, 2006) تأثير الأصدقاء على جنوح الأحداث، وبينت دراسة اكوستا (Acosta, 2003) العلاقة بين جماعة رفـاق الـسوء والـسلوك الانحرافـي للفـرد، ودراسـة فيتـار وبرينـدن وتريمبلـي (Vitaro& Brendgen& Tremblay, 2000) التي بينت مدى تـأثير (الأصـدقاء الجـانحين

وملامح الطفولة والمراقبة الأبوية والارتباط الأبوي وخصائص الأفراد الآخرين) على جنوح الأولاد في فترة المراهقة المبكرة. ويلاحظ أن تلك الدراسات تناولت أثر الرفاق في السلوك الانحرافي مع متغيرات أخرى وفي فترات زمنية سـابقة. فـي حـين أن الدراسة الحالية تناولت أثر الرفاق في السلوك الانحرافي لدى الأحداث بدار الملاحظـة في منطقة الرياض.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وطريقـة اختيارهـا وأداة الدراسة وطريقة بنائها, وصدقها, وثباتها, ومتغيرات الدراسة, وإجراءات التطبيـق, والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1.3 منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي لوصف ودراسة ظـاهرة الانحراف وأسبابها، حيث تم بناء وتطوير استبانة بهدف جمع البيانات مـن خـلال عينة تم سحبها من مجتمع الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث الجانحين المحكومين والمقيمين فـي دار الملاحظة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية والبـالغ عـددهم (150) حدثا، ومن العاملين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض البالغ عددهم (45) موظفـاً. وبذلك يكون مجموع أفراد مجتمع الدراسة (195) فرداً.

3.3 عينة الدراسة

تم اعتبار مجتمع الدراسة عينتها، وقد تم إجراء الحصر الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع الاستبانات على جميع مفردات العينة باليد بعد موافقة الجهات المسؤولة في دار الملاحظة بمنطقة الرياض. وقد أجاب علـى الاسـتبانات (90) حدثاً، و(38)موظفاً، وبذلك يكون حجم العينة (128) مشاركاً بنسبة (65.6%) من مجموع أفراد مجتمع وعينة الدراسة. وفيما يلـي عـرض لخـصائص عينـة الدراسة:

أ- الخصائص المتعلقة بالأحداث

الجدول (1)

توزيع الأحداث حسب متغير العمر (بالسنوات)

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 10	-	-
من 10الى أقل من 12	-	-
من 12 إلى أقل من 14	2	2.2
من 14 إلى أقل من 16	20	22.2
من 16 إلى أقل من 18	68	75.6
المجموع	90	100.0

يتبين من النتائج أعلاه أن الفئة العمرية من 16 إلى أقل من 18 قد احتلـت المرتبة الأولى وشكلت ما نسبته 75.6% من مجموع الأحداث، تـلا ذلـك الفئـة العمرية من 14 إلى أقل من 16 وشكلت ما نسبته 22.2% من مجموع الأحـداث، وأخيراً جاءت الفئة العمرية من 12 إلى أقل من 14 وشكلت ما نسبته 2.2% مـن مجموع الأحداث.

الجدول (2)

توزيع الأحداث حسب متغير المستوى التعليمي

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
لا يقرأ ولا يكتب	-	-
يقرأ ويكتب	4	4.4
ابتدائي	6	6.7
إعدادي	34	37.8
ثانوي	46	51.1
المجموع	90	100.0

تشير النتائج أعلاه أن الأحداث ممن هم حاصلون على درجة الثانويـة قـد احتلوا المرتبة الأولى وشكلوا ما نسبته 51.1% من مجموع الأحداث، تلا ذلك حملة درجة الإعدادي بنسبة 37.8%، في حين جاء في المرتبة الثالثة الأحداث الحاصلون على درجة ابتدائي وشكلوا ما نسبته 6.7%، وأخيراً جاءت المستوى التعليمي يقـرأ ويكتب بنسبة 4.4% من مجموع الأحداث.

الجدول (3)

توزيع الأحداث حسب متغير مكان الإقامة

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
مدينة	74	82.2
قرية	8	8.9
بادية	8	8.9
المجموع	90	100.0

يتبين من معطيات الجدول أعلاه أن الأحداث من سكان المـدن قـد احتلـوا المرتبة الأولى وشكلوا ما نسبته 82.2% من مجموع الأحداث، وجاء في المرتبـة الثانية الأحداث من سكان القرى والبادية بنسبة 8.9% من مجموع الأحداث.

الجدول (4)

توزيع الأحداث حسب متغير هل الوالد على قيد الحياة

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	68	75.6
لا	22	24.4
المجموع	90	100.0

تشير نتائج الجدول أعلاه أن 75.6% من الأحداث أبائهم على قيد الحياة، في حين أن 24.4% منهم أبائهم متوفين.

الجدول (5)

توزيع الأحداث حسب متغير مستوى تعليم الأب

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
لا يقرأ ولا يكتب	6	6.7
يقرأ ويكتب	14	15.6
ابتدائي	2	2.2
إعدادي	6	6.7
ثانوي	14	15.6
جامعي فما فوق	26	28.9
الآباء متوفين	**22**	**24.4**
المجموع	90	100.0

تشير نتائج الجدول أعلاه أن 28.9% من الأحداث أبـائهم حاصـلين علـى الدرجة الجامعية فما فوق، تلا ذلك الآباء الذين يقرأون ويكتبـون، وحملـة درجـة الثانوي وشكلوا ما نسبته 15.6%، وجاء في المرتبة الثالثة الآباء الذين لا يقـرأون ولا يكتبون، وحملة الدرجة الإعدادية وشكلوا ما نسبته 6.7%، وأخيـراً تبـين أن 2.2% من مجموع الأحداث مؤهل آبائهم كان الابتدائي.

الجدول (6)

توزيع الأحداث حسب متغير هل الوالدة على قيد الحياة

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	78	86.7
لا	12	13.3
المجموع	90	100.0

تشير نتائج الجدول أعلاه أن 86.7% من الأحداث أمهاتهم على قيد الحيـاة، في حين أن 13.3% منهم أمهاتهم متوفيات.

الجدول (7)

توزيع الأحداث حسب متغير مستوى تعليم الأم

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
لا تقرأ ولا تكتب	34	37.8
تقرأ وتكتب	22	24.4
ابتدائي	6	6.7
إعدادي	4	4.4
ثانوي	2	2.2
جامعي فما فوق	10	11.1
الأمهات متوفيات	12	13.3
المجموع	90	100.0

تشير نتائج الجدول أعلاه أن 37.8% من أمهـات الأحـداث لا يقـرأن ولا يكتبن، تلا ذلك الأمهات اللواتي يقرأن ويكتبن وشكلن ما نسبته 24.4%، وجاء فـي المرتبة الثالثة الأمهات الحاصلات على مؤهل جامعي فما فوق بنسبة 11.1%، تلا ذلك الأمهات من حملة درجة الابتدائي وشكلن ما نسبته 6.7%، وجاء في المرتبـة الثالثة الأمهات الحاصلات على درجة إعدادي بنسبة 4.4%، وأخيراً جاءت الأمهات من حملة درجة الثانوي وشكلن ما نسبته 2.2%.

الجدول (8)

توزيع الأحداث حسب متغير مستوى مهنة الوالد

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
قطاع عام	44	48.9
قطاع خاص	12	13.3
بلا عمل	12	13.3
الآباء متوفين	**22**	**24.4**
المجموع	90	100.0

يبين الجدول أعلاه أن 48.9% من الأحداث أبائهم يعملون في القطاع العام، وان ما نسبته 13.3% يعملون في القطاع الخاص، وبلا عمل.

الجدول (9)

توزيع الأحداث حسب متغير مستوى مهنة الوالدة

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
قطاع عام	16	17.8
قطاع خاص	2	2.2
ربة منزل	60	66.7
الأمهات متوفيات	12	13.3
المجموع	90	100.0

يبين الجدول أعلاه أن 66.7% من الأحداث أمهاتهم ربات منازل، وما نسبته 17.8% من مجموع الأحداث تعمل أمهاتهم في القطاع العام، وان ما نـسبته 2.2% يعملن في القطاع الخاص.

الجدول (10)

توزيع الأحداث حسب متغير مستوى دخل الأسرة الشهري(بالريال السعودي)

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
3000 فأقل	38	42.2
5000-3001	28	31.1
8000-5001	16	17.8
8001 فأكثر	8	8.9
المجموع	90	100.0

يتبين من معطيات الجدول السابق أن ما نسبته 42.2% من مجموع الأحداث تتقاضى أسرهم دخلاً شهرياً لا يتجاوز ال(3000) ريال سعودي، وان مـا نـسبته 31.1% منهم تتقاضى أسرهم دخلاً شهرياً ضمن الفئة 3001-5000 ريال، ومـا

نسبته 17.8% منهم أيضاً تتقاضى أسرهم دخلاً شهرياً ضمن الفئـة 5001-8000 ريال، وأخيراً تتقاضى أسرهم ما نسبته 8.9% من الأحداث دخلاً شهرياً أكثر مـن 8001 ريال سعودي.

الجدول (11)

توزيع الأحداث حسب متغير طبيعة السكن

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
ملك	42	46.7
إيجار	48	53.3
المجموع	90	100.0

تبين النتائج أعلاه أن 53.3% من الأحداث يسكنون في مساكن مستأجرة، في حين أن 46.7% تملك أسرهم منازل.

الجدول (12)

توزيع الأحداث حسب متغير عدد أفراد الأسرة

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
3 أفراد فأقل	28	31.1
4-7 أفراد	44	48.9
8 أفراد فأكثر	18	20.0
المجموع	90	100.0

يتبين من النتائج أعلاه أن 48.9% من الأحداث لدى أسرهم أفراد ضمن الفئة 4-7 أفراد، وان ما نسبته 31.1% منهم أسرهم لديها 3 أفراد فأقل، في حين أن ما نسبته 20.0% منهم أيضاً لدى أسرهم 8 أفراد فأكثر.

الجدول (13)

توزيع الأحداث حسب متغير نوع السلوك المنحرف الذي ارتكبه الحدث

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
سرقة	30	33.3
هروب من المنزل	18	20.0
مضاربة	14	15.6
مخدرات	8	8.9
تفحيط	6	6.7
لواط	6	6.7
سكر	4	4.4
معاكسة	2	2.2
دخول منازل	2	2.2
المجموع	90	100.0

من مطالعة النتائج أعلاه يتضح أن 33.3% من الأحداث ارتكبـوا الـسرقة، وان 20.0% منهم هربوا من منازلهم، مقابل 15.6% ارتكبوا سـلوك المـضاربة، و8.9% تعاطوا المخدرات، و6.7% منهم قاموا بالتفحيط، واللواط، مقابـل 4.4% منهم ارتكبوا سلوك السكر، و2.2% المعاكسة، ودخول المنازل.

الجدول (14)

توزيع الأحداث حسب متغير عدد مرات دخول دار الملاحظة

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
مره واحدة	56	62.2
مرتان	20	22.2
ثلاث مرات	12	13.3
5 مرات	2	2.2
المجموع	90	100.0

يتبين من النتائج أعلاه أن ما نسبته 62.2% من الأحداث دخلوا الدار مـرة واحدة، مقابل 22.2% منهم دخلوا الدار مرتان، وان 13.3% من الأحداث دخلـوا الدار ثلاث مرات، وأخيراً دخل الدار ما نسبته 2.2% من الأحداث 5 مرات.

ب- الخصائص المتعلقة بالعاملين بدار الملاحظة.

الجدول (15)

توزيع العاملين حسب متغير العمر (بالسنوات)

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
25 فأقل	11	28.9
35-26	14	36.8
45-36	11	28.9
46 فأكثر	2	5.3
المجموع	38	100.0

تبين النتائج أعلاه أن 36.8% من العاملين بدار الملاحظة تقع أعمارهم فـي الفئة العمرية 26-35، مقابل 28.9% في الفئتين (25 فأقل، 36-45)، وأخيراً تبين أن 5.3% من العاملين بدار الملاحظة أعمارهم 46 فأكثر.

الجدول (16)

توزيع العاملين حسب متغير الحالة الاجتماعية

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
أعزب	10	26.3
متزوج	28	73.7
أرمل	-	-
مطلق	-	-
المجموع	38	100.0

يتضح من مطالعة النتائج أعلاه أن 73.3% من العاملين بـدار الملاحظـة متزوجين، وان 26.3% منهم غير متزوجين.

الجدول (17)

توزيع العاملين حسب متغير المستوى التعليمي

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
ثانوي فما دون	9	23.7
دبلوم	2	5.3
بكالوريوس	20	52.6
دراسات عليا	7	18.4
المجموع	38	100.0

يتضح من مطالعة النتائج أعلاه أن 52.6% من العاملين بـدار الملاحظـة حاصلون على درجة البكالوريوس مما يدل على اهتمام الدولة بكفاءات العاملين في دار الملاحظة وحصولهم على التأهيل العلمي المناسب، مقابل 23.7% لديهم مؤهل ثانوي فما دون، وجاء في المرتبة الثالثة الحاصلين على مؤهـل الدراسـات العليـا وشكلوا ما نسبته 18.4%، وأخيراً جاء العاملين بدار الملاحظة الحاصـلين علـى مؤهل الدبلوم وشكلوا ما نسبته 5.3%.

الجدول (18)

توزيع العاملين حسب متغير عدد سنوات الخبرة

فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
5 سنوات فأقل	13	34.2
6-10 سنوات	14	36.8
11-15 سنة	9	23.7
16 سنة فأكثر	2	5.3
المجموع	38	100.0

يتضح من مطالعة النتائج أعلاه أن 36.8% من العاملين بدار الملاحظة لديهم سنوات خبرة من 6 إلى 10 سنوات، مقابل 34.2% منهم تقل خبـراتهم عـن ال5 سنوات، وان 23.7% من العاملين بدار الملاحظة لديهم خبرة من 11 إلى 15 سنة، وأخيراً تبين أن 5.3% من العاملين بدار الملاحظة تزيد خبراتهم عن ال16 سنة.

4.3 أداة الدراسة

بعد إجراء المسح المكتبي، والاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تم بناء استبانة تتكون من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويتضمن المعلومات العامة عن خصائص عينة الدراسة طبقا للعوامل الشخصية التالية:

الأبعاد الشخصية المتعلقة بالأحداث(العمر، المستوى التعليمي، مكان الإقامة، هل الوالد على قيد الحياة، المستوى التعليمي للأب، هل الوالدة على قيد الحياة، المستوى التعليمي للام، مهنة الوالد، مهنة الوالدة، دخل الأسرة الشهري، طبيعة السكن، عدد أفراد الأسرة، نوع السلوك المنحرف، عدد مرات دخول دار الملاحظة).

الأبعاد الشخصية المتعلقة بالعاملين في دار الملاحظة: (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة**)**

الجزء الثاني:ويتضمن 13 فقرة تقيس أسباب الانحراف، و18 فقرة تقيس دور الرفاق في السلوك الانحرافي لدى الأحداث.

5.3 صدق أداة الدراسة

تم عرض أداة الدراسة على (5) محكمين من أساتذة كلية: العلوم الاجتماعية، العلوم التربوية في جامعة مؤتة المختصين، وذلك للتحقق من مدى صدق فقرات الأداة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات التي رأى المحكمين ضرورة ذلك، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة بشكل دقيق يحقق التوازن بين مضامين الأداة في فقراتها.

6.3 ثبات أداة الدراسة

تم استخراج معامل الثبات طبقاً لمعادلة كرونباخ ألفا (**Cronbach's Alpha**) للاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة بحسب إجابات الأحداث والعاملين بدار الملاحظة، وقد كانت قيم معاملات الثبات مرتفعة وتدلل على الاتساق والثبات

بين فقرات الأداة، والجدول التالي يبين ذلك:.

الجدول (19)

قيم معاملات الثبات (الاتساق الداخلي) لفقرات أداة الدراسة

تسلسل الفقرات	أبعاد الأداة	الأحداث	العاملين بدار الملاحظة
13-1	أسباب الانحراف	0.924	0.860
18-1	دور الرفاق في السلوك الانحرافي	0.872	0.868

7.3 المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة, تم استخدام أساليب الإحصاء الوصـفي والتحليلـي, وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية(SPSS.V-15):

1. **مقاييس الإحصاء الوصفي** وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة, اعتمادا على التكرارات والنسب المئوية, ومن اجل الإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. **اختبار (One Sample T.test)** لمعرفة دور الرفاق في السلوك المنحرف لدى الأحداث المقيمين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض. وذلك مـن اجـل الإجابة عن السؤال الثاني.
3. **تحليل التباين الأحادي**(One Way ANOVA) لمعرفـة أثـر المتغيـرات الديموغرافية في تصورات الأحداث، والعاملين في دار الملاحظـة بمنطقـة الرياض في دور الرفاق في السلوك الانحرافي لدى الأحداث. وذلك من اجل الإجابة عن سؤالي الدراسة الثالث والرابع.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أسباب جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث الجانحين المقيمين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية **؟.**

الجدول (20)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات الإحداث الجانحين عن أسباب جنوح الأحداث

الرقم	السبب	نعم		لا	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
1	التفكك الأسري والخلافات الأسرية	76	84.4	14	15.6
2	ضعف رقابة الأهل	74	82.2	16	17.8
3	الدلال الزائد	36	40.0	54	60.0
4	المعاملة الوالدية القاسية	54	60.0	36	40.0
5	تدني المستوى الثقافي للأسرة	64	71.1	26	28.9
6	تدني المستوى الاقتصادي للأسرة	68	75.6	22	24.4
7	تدني المستوى التعليمي للأسرة	66	73.3	24	26.7
8	غياب الدور التربوي في المدرسة	68	75.6	22	24.4
9	رفاق السوء	72	80.0	18	20.0
10	الحاجة للمال	66	73.3	24	26.7
11	وفاة الأب أو الأم	54	60.0	36	40.0
12	التمييز في المعاملة بين الحدث وأخوته داخل الأسرة.	54	60.0	36	40.0
13	ضعف الوازع الديني لدى الحدث.	78	86.7	12	13.3

يتضح من معطيات الجدول السابق أن أسباب جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث كانت مرتبة تنازليا وعلى النحو الآتي: (ضعف الوازع الديني لدى الحدث، التفكك الأسري والخلافات الأسرية، ضعف رقابة الأهل، رفاق السوء، تدني المستوى الاقتصادي للأسرة، غياب الدور التربوي في المدرسة، تدني المستوى التعليمي للأسرة، الحاجة للمال، تدني المستوى الثقافي للأسرة، المعاملة الوالدية القاسية، وفاة الأب أو الأم، التمييز في المعاملة بين الحدث وأخوته داخل الأسرة) حيث كانت نسب الموافقة أكبر من نسب عدم الموافقة. في حين بينت النتائج عدم

وجود أهمية للدلال الزائد حيث كانت درجة موافقة الأحداث أقل من درجـة عـدم الموافقة على ذلك السبب.

الجدول (21)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات العاملين بدار الملاحظة عن أسباب جنوح الأحداث

الرقم	السبب	نعم		لا	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
1	التفكك الأسري والخلافات الأسرية	32	84.2	6	15.8
2	ضعف رقابة الأهل	30	78.9	8	21.1
3	الدلال الزائد	20	52.6	18	47.4
4	المعاملة الوالدية القاسية	15	39.5	23	60.5
5	تدني المستوى الثقافي للأسرة	32	84.2	6	15.8
6	تدني المستوى الاقتصادي للأسرة	16	42.1	22	57.9
7	تدني المستوى التعليمي للأسرة	29	76.3	9	23.7
8	غياب الدور التربوي في المدرسة	27	71.1	11	28.9
9	رفاق السوء	34	89.5	4	10.5
10	الحاجة للمال	11	28.9	27	71.1
11	وفاة الأب أو الأم	13	34.2	25	65.8
12	التمييز في المعاملة بـين الحـدث وأخوته داخل الأسرة.	22	57.9	16	42.1
13	ضعف الوازع الديني لدى الحدث.	36	94.7	2	5.3

يتضح من معطيات الجدول السابق أن أسباب انحراف الأحداث مـن وجهـة نظر العاملين بدار الملاحظة كانت مرتبة تنازليا وعلى النحو الآتي: (ضعف الوازع الديني لدى الحدث، رفاق السوء، التفكك الأسري والخلافات الأسرية، تدني المستوى الثقافي للأسرة، ضعف رقابة الأهل، تدني المستوى التعليمي للأسرة، غياب الـدور التربوي في المدرسة، التمييز في المعاملة بين الحدث وأخوته داخل الأسرة، الدلال الزائد) وقد كانت نسب الموافقة اكبر من نسب عدم الموافقة على تلك الأسباب. فـي حين بينت النتائج عدم أهمية الأسباب التالية لانخفاض نسب الموافقة وهي: (تـدني المستوى الاقتصادي للأسرة، المعاملة الوالدية القاسية، وفاة الأب أو الأم، الحاجـة للمال).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أثر الأقران في السلوك الجانح لـدى الأحـداث المقيمين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟.

الجدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لإجابات الأحداث عن دور الأقران في السلوك الجانح

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
1	من أسباب الجنوح أقران السوء.	4.60	0.536	28.302	0.000
2	مخالطة أقران السوء تكسب الحدث قيمهم ومعاييرهم وبالتالي تـزداد فرصة انحرافه.	4.24	0.739	15.973	0.000
3	مجاراة أقران السوء تعرض الحدث للسلوك الجانح.	4.22	0.699	16.575	0.000
4	تدني مستوى تعليم الأسرة يدفع الحدث إلى التوجه نحو أقران السوء.	3.86	1.264	6.500	0.000
5	تدني مستوى دخل الأسرة يدفع الحدث إلى التوجه نحو أقران السوء.	3.84	1.288	6.216	0.000
6	المعاملة الوالدية القاسية للحدث تدفعه إلى التوجه نحو أقران السوء.	3.80	1.282	5.917	0.000
7	المعاملة الوالدية المتساهلة للحدث تدفعه إلى التوجه نحو أقران السوء.	3.40	1.225	3.097	0.003
8	تدني مستوى تعليم الحدث يدفعه إلى التوجه نحو أقران السوء.	3.57	1.049	5.225	0.000
9	مخالطة الحدث لأقران السوء تؤدي إلـى خروجـه عـن الـضوابط الاجتماعية بتصرفاته بفعل الاتفاق الجماعي له.	3.93	0.831	10.643	0.000
10	بناء علاقات مع الأشخاص الأكبر سناً قد تفرض على الحدث أمور لا تناسب سنه نتيجة انصياعه الآلي لرغباتهم.	3.95	0.947	9.572	0.000
11	يقضي المنحرفون وقت فراغهم في الشوارع.	4.37	0.646	20.229	0.000
12	يشجع أقران السوء الحدث على الهروب من المدرسة.	3.95	0.791	11.446	0.000
13	يستخدم أقران السوء أساليب الإغراء وترغيب الحدث ليصبح منحرفاً.	4.02	0.935	10.362	0.000
14	لأقران السوء تأثير سلبي على علاقة الحدث بأسرته وأصدقاؤه.	4.06	0.884	11.443	0.000
15	تؤدي مخالطة الحدث لأقران السوء إلى جعله قليل التفكيـر ومنـدفعا وراء أهوائه.	4.08	0.943	10.944	0.000
16	توفر جماعة الأقران للحدث الحرية والتحرر مـن ضـغوط الأهـل والمدرسة.	4.11	0.770	13.674	0.000
17	تغرس صحبة السوء في الحدث بذور الجنوح وتطبع في ذهنه صـور الإجرام.	3.91	0.843	10.250	0.000
18	يشعر الحدث بالقوة والتمرد من خلال جماعة الأقران.	4.06	0.831	12.163	0.000
-	**المتوسط الحسابي العام**	**4.00**	**0.505**	**18.825**	**0.000**

من مطالعة النتائج أعلاه يتضح أن هناك دور للأقران في السلوك الجانح لدى الأحداث المقيمين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، وقد بلغ المتوسط الكلي لإجابات الأحداث عن الفقرات التي تقيس دور الرفاق في السلوك الجانح 4.00 وانحراف معياري 0.505 ويمثل درجة تقدير مرتفعة وتزيد عن الوسط الفرضي (Test Value = 3)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة 18.825 عند مستوى دلالة (α = 0.000) معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما بينت نتائج الجدول أعلاه أن جميع المتوسطات الحسابية لإجابات الأحداث عن الفقرات الفرعية لدور الأقران في السلوك الجانح تزيد عن الوسط الفرضي (Test Value = 3)، وان قيمة (ت) المحسوبة المناظرة لها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لإجابات العاملين بدار الملاحظة عن دور الأقران في السلوك الجانح

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
1	من أسباب الجنوح أقران السوء.	4.52	0.506	18.594	0.000
2	مخالطة أقران السوء تكسب الحدث قيمهم ومعاييرهم وبالتالي تزداد فرصة انحرافه.	3.94	0.399	14.631	0.000
3	مجاراة أقران السوء تعرض الحدث للسلوك الجانح.	4.10	0.727	9.366	0.000
4	تدني مستوى تعليم الأسرة يدفع الحدث إلى التوجه نحو أقران السوء.	3.71	1.063	4.120	0.000
5	تدني مستوى دخل الأسرة يدفع الحدث إلى التوجه نحو أقران السوء.	3.55	1.571	2.168	0.037
6	المعاملة الوالدية القاسية للحدث تدفعه إلى التوجه نحو أقران السوء.	3.26	1.308	1.240	0.223
7	المعاملة الوالدية المتساهلة للحدث تدفعه إلى التوجه نحو أقران السوء.	3.44	1.082	2.546	0.015
8	تدني مستوى تعليم الحدث يدفعه إلى التوجه نحو أقران السوء.	3.81	0.896	5.612	0.000
9	مخالطة الحدث لأقران السوء تؤدي إلى خروجه عن الضوابط الاجتماعية بتصرفاته بفعل الاتفاق الجماعي له.	4.02	0.592	10.684	0.000
10	بناء علاقات مع الأشخاص الأكبر سناً قد تفرض على الحدث أمور لا تناسب سنه نتيجة انصياعه الآلي لرغباتهم.	4.26	0.723	10.762	0.000
11	يقضي المنحرفون وقت فراغهم في الشوارع.	4.55	0.503	18.994	0.000
12	يشجع أقران السوء الحدث على الهروب من المدرسة.	4.10	0.311	21.907	0.000
13	يستخدم أقران السوء أساليب الإغراء وترغيب الحدث ليصبح منحرفاً.	4.42	0.598	14.631	0.000

14	لأقران السوء تأثير سلبي على علاقة الحدث بأسرته وأصدقاؤه.	4.31	0.471	17.218	0.000
15	تؤدي مخالطة الحدث لأقران السوء إلى جعله قليل التفكير ومندفعا وراء أهوائه.	3.89	0.452	12.187	0.000
16	توفر جماعة الأقران للحدث الحرية والتحرر من ضغوط الأهل والمدرسة.	4.15	0.678	10.514	0.000
17	تغرس صحبة السوء في الحدث بذور الجنوح وتطبع في ذهنه صور الإجرام.	4.15	0.593	12.017	0.000
18	يشعر الحدث بالقوة والتمرد من خلال جماعة الأقران.	4.36	0.674	12.503	0.000
-	**المتوسط الحسابي العام**	**4.03**	**0.426**	**14.953**	**0.000**

من مطالعة النتائج أعلاه يتضح أن هناك دور للأقران في السلوك الجانح لدى الأحداث المقيمين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين بدار الملاحظة، وقد بلغ المتوسط الكلي لإجاباتهم عن الفقرات التي تقيس دور الأقران في السلوك الجانح 4.03 وانحراف معياري 0.426 ويمثل درجة تقدير مرتفعة ويزيد عن الوسط الفرضي (Test Value = 3)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة 14.953 عند مستوى دلالة (α = 0.000) معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما بينت نتائج الجدول أعلاه أن جميع المتوسطات الحسابية لإجابات الأحداث عن الفقرات الفرعية لدور الأقران في السلوك الجانح تزيد عن الوسط الفرضي (Test Value = 3)، وان قيمة (ت) المحسوبة المناظرة لها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، باستثناء الفقرة رقم 6 (المعاملة الوالديه القاسية للحدث تدفعه إلى التوجه نحو رفاق السوء) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.240 عند مستوى دلالة (α =0.223) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو أثر الأقران في السلوك الجانح تعود لمتغيرات (العمر، المستوى التعليمي، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للام، مهنة الوالد، مهنة الوالدة، دخل الأسرة الشهري، طبيعة السكن، عدد أفراد الأسرة، نوع السلوك المنحرف، عدد مرات دخول دار الملاحظة)؟

الجدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير العمر(بالسنوات)

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 10	-	-
من 10 إلى أقل من 12	-	-
من 12 إلى أقل من 14	4.16	0.217
من 14 إلى أقل من 16	4.06	0.271
من 16 إلى 18	3.98	0.561

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (25)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.156	2	0.078	0.300	0.741
خلال المجموعات	22.560	87	0.259		
الإجمالي	22.716	89			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير العمر، اعتمادا على عدم معنوية قيمة (F) المحسوبة البالغة (0.300) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.741$) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الانحرافي وفقا لمتغير المستوى التعليمي

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يقرأ ولا يكتب	-	-
يقرأ ويكتب	4.36	0.288
ابتدائي	4.14	0.531
إعدادي	3.96	0.343
ثانوي	3.97	0.604

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (27)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي للحدث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.711	3	0.237	0.926	0.432
خلال المجموعات	22.005	86	0.256		
الإجمالي	22.716	89			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي للحدث، اعتمادا على عدم معنوية قيمة (F) المحسوبة البالغة (0.926) عند مستوى دلالة (α = 0.432) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (28)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير مكان الإقامة

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	3.99	0.460
قرية	4.08	0.362
بادية	4.00	0.943

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (29)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير مكان الإقامة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.058	2	0.029	0.111	0.895
خلال المجموعات	22.658	87	0.260		
الإجمالي	22.716	89			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير مكان إقامة للحدث، اعتمادا على عدم معنوية قيمة (F) المحسوبة البالغة (0.111) عند مستوى دلالة (α = 0.895) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (30)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأب

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يقرأ ولا يكتب	3.72	0.394
يقرأ ويكتب	4.18	0.328
ابتدائي	4.11	0.000
إعدادي	4.22	0.375
ثانوي	3.65	0.448
جامعي فما فوق	4.03	0.519

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (31)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.965	5	0.593	**3.003**	**0.017**
خلال المجموعات	12.245	62	0.197		
الإجمالي	15.210	67			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأب، اعتمادا على معنوية قيمة (F) المحسوبة البالغة (3.003) عند مستوى دلالة (α = 0.017) وهي معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$). ولتحديد لصالح من كانت الفروق تم إجراء اختبار **LSD** (Least Significant Difference)، وقد كانت الفروق لصالح يقرأ ويكتب على حساب لا يقرأ ولا يكتب. ولصالح ثانوي

على حساب لا يقرأ ولا يكتب، وإعدادي. ولصالح جامعي فما فوق على حساب ثانوي. والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (32)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين متوسط إجابات الأحداث عن دور الأقران في السلوك الجانح حسب متغير مستوى تعليم الأب

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	جامعي فما فوق
لا يقرأ ولا يكتب	3.72	-	**0.46032-**	0.38889-	0.50000-	0.07143	0.31624-
يقرأ ويكتب	4.18	-	-	0.07143	0.03968-	**0.53175**	0.14408
ابتدائي	4.11	-	-	-	0.11111-	0.46032	0.07265
إعدادي	4.22	-	-	-	-	**0.57143**	0.18376
ثانوي	3.65	-	-	-	-	-	**0.38767-**
جامعي فما فوق	4.03	-	-	-	-		-

الجدول (33)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأم

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا تقرأ ولا تكتب	4.04	0.527
تقرأ وتكتب	4.03	0.515
ابتدائي	3.87	0.549
إعدادي	4.08	0.352
ثانوي	4.44	0.000
جامعي فما فوق	4.03	0.429

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (34)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.508	5	0.102	0.399	0.848
خلال المجموعات	18.321	72	0.254		
الإجمالي	18.829	77			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأم، اعتمادا على عدم معنوية قيمة (F) المحسوبة البالغة (0.399) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.848$) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (35)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير مهنة الوالد

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قطاع عام	4.06	0.484
قطاع خاص	3.85	0.467
بلا عمل	3.79	0.405

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (36)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير مهنة الوالد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.906	2	0.453	2.059	0.136
خلال المجموعات	14.304	65	0.220		
الإجمالي	15.210	67			

يتضح من الجدول السابق عدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحـصائية فـي تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير مهنـة الوالـد، اعتمادا على عدم معنوية قيمـة (F) المحسوبة البالغة (2.059) عند مستوى دلالـة (α = 0.136) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (37)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير مهنة الوالدة

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قطاع عام	4.15	0.371
قطاع خاص	4.44	0.000
ربة منزل	3.99	0.522

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسـطات الحـسابية، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجـراء تحليـل التبـاين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (38)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير مهنة الوالدة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.655	2	0.327	1.351	0.265
خلال المجموعات	18.174	75	0.242		
الإجمالي	18.829	77			

يتضح من الجدول السابق عدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحـصائية فـي تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير مهنة الوالـدة، اعتمادا على عدم معنوية قيمـة (F) المحسوبة البالغة (1.351) عند مستوى دلالـة (α = 0.265) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (39)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير دخل الأسرة الشهري (بالريال السعودي)

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3000 فاقل	3.91	0.565
5000-3001	4.04	0.528
8000-5001	4.01	0.405
8001 فأكثر	4.23	0.106

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسـطات الحـسابية، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليـل التبـاين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (40)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير دخل الأسرة الشهري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.785	3	0.262	1.026	0.385
خلال المجموعات	21.930	86	0.255		
الإجمالي	22.716	89			

يتضح من الجدول السابق عدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحـصائية فـي تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير دخـل الأسـرة الشهري، اعتمادا على عدم معنوية قيمة (F) المحسوبة البالغة (1.026) عند مستوى دلالة (α = 0.385) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (41)

نتيجة اختبار(T. test) لمعرفة الفروق في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير طبيعة السكن

فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية
ملك	4.09	0.462	1.597	0.114
إيجار	3.92	0.532		

يتضح من الجدول السابق عدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحـصائية فـي تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير طبيعة الـسكن، اعتمادا على عدم معنوية قيم،ة (T) المحسوبة البالغة (1.597) عند مستوى دلالـة (α = 0.114) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (42)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير عدد أفراد الأسرة

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3 أفراد فاقل	4.09	0.376
4-7 أفراد	3.85	0.541
8 أفراد فأكثر	4.22	0.492

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (43)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير عدد أفراد الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.141	2	1.070	**4.526**	**0.013**
خلال المجموعات	20.575	87	0.236		
الإجمالي	22.716	89			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير عدد أفراد الأسرة، اعتمادا على معنوية قيمة (F) المحسوبة البالغة (4.526) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.013$) وهي معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$). وقد تم إجراء اختبار LSD وقد كانت الفروق لصالح (3 أفراد فاقل، 8 أفراد فأكثر) على حساب (4-7 أفراد)، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (44)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين متوسط إجابات الأحداث عن دور الأقران في السلوك الجانح حسب متغير عدد أفراد الأسرة

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	3 أفراد فاقل	4-7 أفراد	8 أفراد فأكثر
3 أفراد فاقل	4.09	-	**0.24820**	0.12302-
4-7 أفراد	3.85	-	-	**0.37121-**
8 أفراد فأكثر	4.22	-	-	-

الجدول (45)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير نوع السلوك المنحرف الذي ارتكبه الحدث

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سرقة	3.97	0.533
معاكسة	4.16	0.000
تفحيط	4.16	0.610
مضاربة	4.05	0.459
سكر	3.97	0.160
مخدرات	4.12	0.223
هروب من المنزل	4.00	0.529
لواط	3.90	0.771
دخول المنازل	3.22	0.000

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج

الجدول (46)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير نوع السلوك المنحرف الذي ارتكبه الحدث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.675	8	0.209	0.806	0.599
خلال المجموعات	21.040	81	0.260		
الإجمالي	22.716	89			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الرفاق في السلوك الانحرافي وفقا لمتغير نوع السلوك المنحرف الذي ارتكبه الحدث ، اعتمادا على عدم معنوية قيمة (F) المحسوبة البالغة (0.806) عند مستوى دلالة (α = 0.599) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (47)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير عدد مرات دخول دار الملاحظة

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مره	4.02	0.510
مرتان	4.09	0.342
ثلاث مرات	3.66	0.603
5 مرات	4.55	0.000

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (48)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير عدد مرات دخول دار الملاحظة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.155	3	0.718	**3.005**	**0.035**
خلال المجموعات	20.560	86	0.239		
الإجمالي	22.716	89			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير عدد مرات دخول دار الملاحظة، اعتمادا على معنوية قيمة (F) المحسوبة البالغة (3.005) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.035$) وهي معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$). وقد كانت الفروق لصالح (مره، مرتان، 5 مرات) على حساب (3 مرات)، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (49)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين متوسط إجابات الأحداث عن دور الأقران في السلوك الجانح حسب متغير عدد مرات دخول دار الملاحظة

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	مره	مرتان	ثلاث مرات	5 مرات
مره	4.02	-	0.07262-	**0.35516**	0.53373-
مرتان	4.09	-	-	**0.42778**	0.46111-
ثلاث مرات	3.66	-	-	-	**0.88889**-
5 مرات	4.55	-	-	-	-

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العاملين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض نحو أثر الأقران في السلوك الجانح تعود لمتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة)؟.

الجدول (50)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير العمر (بالسنوات)

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
25 فأقل	4.12	0.397
35-26	3.81	0.493
45-36	4.30	0.097
46 فأكثر	3.61	0.000

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (51)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.894	3	631.	4.432	0.010
خلال المجموعات	4.843	34	142.		
الإجمالي	6.737	37			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير العمر، اعتمادا على معنوية قيمة (F) المحسوبة البالغة (4.432) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) وهي

معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$). وقد كانت الفروق لصالح (36-45 سـنة) على حساب (26-35 سنة، 46 سنة فأكثر)، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (52)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين متوسط إجابات الموظفين عن دور الأقران في السلوك الجانح حسب متغير العمر (بالسنوات)

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	25 فأقل	26-35	36-45	46 فأكثر
25 فأقل	4.12	-	0.30375	0.18182-	0.51010
26-35	3.81	-	-	**0.48557-**	0.20635
36-45	4.30	-	-	-	**0.69192**
46 فأكثر	3.61	-	-	-	-

الجدول (53)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعزب	4.06	0.384
متزوج	4.02	0.447
أرمل	-	-
مطلق	-	-

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بـين المتوسـطات الحـسابية، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجـراء تحليـل التبـاين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (54)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.009	1	0.009	0.049	0.826
خلال المجموعات	6.728	36	0.187		
الإجمالي	6.737	37			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحـصائية فـي تـصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغيـر الحالـة الاجتماعيـة، اعتمادا على عدم معنويـة قيمة (F) المحسوبة البالغة (0.049) عند مستوى دلالـة (α = 0.826) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

الجدول (55)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوي فما دون	4.29	0.087
دبلوم	3.33	0.000
بكالوريوس	3.90	0.474
دراسات عليا	4.26	0.108

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بـين المتوسـطات الحـسابية، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجـراء تحليـل التبـاين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (56)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.320	3	0.773	**5.954**	**0.002**
خلال المجموعات	4.417	34	0.130		
الإجمالي	6.737	37			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي، اعتمادا على معنوية قيمة (F) المحسوبة البالغة (5.954) عند مستوى دلالة (α = 0.002) وهي معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وقد كانت الفروق لصالح (ثانوي) على حساب (دبلوم، بكالوريوس). ولصالح (بكالوريوس، دراسات عليا) على حساب دبلوم. ولصالح دراسات عليا على حساب بكالوريوس. والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (57)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين متوسط إجابات الموظفين عن دور الأقران في السلوك الجانح حسب متغير المستوى التعليمي

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	ثانوي فما دون	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
ثانوي فما دون	4.29	-	**0.96296**	**0.39074**	0.02646
دبلوم	3.33	-	-	**0.57222-**	**0.93651-**
بكالوريوس	3.90	-	-	-	**0.36429-**
دراسات عليا	4.26	-	-	-	-

الجدول (58)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

فئات المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5 فأقل	4.21	0.402
10-6	3.92	0.396
15-11	4.03	0.471
16 فأكثر	3.61	0.000

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة ما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول (59)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في تصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.965	3	0.322	1.895	0.149
خلال المجموعات	5.772	34	0.170		
الإجمالي	6.737	37			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة، اعتمادا على عدم معنوية قيمة (F) المحسوبة البالغة (1.895) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.149$) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

2.4 مناقشة النتائج:

فيما يلي مناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية:

بينت النتائج أن أسباب جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث كانت مرتبة تنازليا على النحو الآتي: ضعف الوازع الديني لدى الحدث، التفكك الأسري والخلافات الأسرية، ضعف رقابة الأهل، رفاق السوء، تدني المستوى الاقتصادي للأسرة، غياب الدور التربوي في المدرسة، تدني المستوى التعليمي للأسرة، الحاجة للمال، تدني المستوى الثقافي للأسرة، المعاملة الوالدية القاسية، وفاة الأب أو الأم، التمييز في المعاملة بين الحدث وأخوته داخل الأسرة. ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال أن عدم تقيد الحدث بالقيم الدينية التي حث عليها الدين الإسلامي الحنيف، وتفكك الأسرة وتصدعها، وضعف أو انعدام الرقابة الصارمة من قبل الأهل، ومجاراة أقران السوء والتقيد بقيمهم والسير في فلكهم، ومعاناة الأسرة من الفقر وقلة الدخل المالي للأسرة، وغياب دور المدرسة التربوي في التوجيه والإشراف والمراقبة على الأبناء، وتدني مستوى تعليم الآباء والأمهات، والحاجة للمال بالنسبة للحدث، وتدني المستوى الثقافي للأسرة، وممارسة الآباء والأمهات لأنماط التنشئة الاجتماعية والأسرية القاسية والمتسلطة على الأبناء، وغياب احد الوالدين أو كلاهما، وشعور الحدث بالتمييز في معاملته مقارنة بأفراد أسرته، كل تلك الأسباب قد تدفع الحدث إلى ارتكاب السلوك المنحرف غير المتسق مع القيم والعادات والتقاليد. وتلتقي هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكريم، 2007) التي بينت نتائجها أن جماعة الرفاق تلعب دور في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث للمخالطة السيئة تأثير على الحدث حيث يميل إلى مجاراة رفاقه مما يعرضه للسلوك الجانح. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الحارثي، 2003) التي أشارت نتائجها إلى أن العوامل المؤدية إلى انحراف وجنوح الأحداث ؛ يمكن عزوها إلى المنطقة الجغرافية، والمستوى التعليمي والاقتصادي والتعامل الأسري للحدث، والتفكك الأسري، وعوامل التنشئة الاجتماعية، والعوامل الثقافية. ونتائج دراسة (العمري، 2002) التي بينت أن غالبية الأحداث مرتكبي الجرائم يعيشون في أسر كبيرة العدد ودخل اقتصادي متدن وهي أسر متكاملة من الناحية الشكلية وليس المعنوية نظراً لتدني

المستوى التعليمي للوالدين والجهل بأساليب التربية السليمة ونقص التفاعل الحميم والعواطف بين الأبناء والآباء، بل ووجود التوتر العائلي، كذلك أظهرت الدراسة أن أغلب آباء وأمهات العائدين أميين. كما اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة (عبدالحفيظ، 2001) التي أشارت إلى أن هناك بعض الأسر تتبع في تنشئة الأبناء أساليب تنشئة قاسية مثل التهديد والضرب والطرد من المنزل قد أدى ذلك إلى زيادة مستوى التسرب من المدرسة والتوجه نحو الرفاق، ويرجع ذلك لتدني المستوي الاقتصادي والثقافي والتعليمي لتلك الأسر، يضاف إلي ذلك عدم إدراك هذه الأسر لآثار تلك الأساليب علي شخصيات الأبناء كما أن هذه الأسر تستخدم هذا الأسلوب بغية أن ينشأ الأبناء أقوياء قادرين علي تحمل الصعاب وخاصة الذكور. ونتائج دراسة (المطلق، 1999) التي وضحت أن أكثر من ثلثي الأحداث الجانحين ارتكبوا سلوكهم بمشاركة أصدقائهم, كما يوجد أكثر من ثلث الأحداث المودعين أصدقاء سبق إيداعهم دار الملاحظة الاجتماعية. كما التقت هذه النتيجة مع دراسة (فرماوي، 1999) التي بينت نتائجها أن من عوامل الانحراف التي أدت إلى انحراف الأحداث غياب الرقابة الأسرية، والنزاعات الأسرية والتدليل الزائد للحدث من قبل أفراد الأسرة، وأصدقاء السوء ووفاة الأب والتفرقة في المعاملة بين الحدث وأخوته داخل الأسرة. وتتفق هذه النتيجة كذلك مع نتيجة دراسة (القحطاني، 1996) التي دلت على ضعف الرقابة الأسرية على سلوك الحدث, وضعف الوازع الديني لديه، واتضح أن معاملة الآباء تتسم بالشدة بين الحين والآخر, بينما تتسم المعاملة الأمهات لأبنائهم باللين والتساهل، وأن معظم الأحداث يقضون أوقات فراغهم مع أصدقاء لديهم ميول انحرافية, مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء والولاء لهذه الجماعة. كما اتفقت مع نتائج دراسة (الشامري، 1989) التي أشارت إلى أن هناك علاقة بين بعض مظاهر التفكك الأسري وانحراف الأحداث, ومن مظاهر هذا التفكك هجر الوالدين وغياب ولي الأمر عن المنزل. كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة شنج وناجي (Cheung& Nagi, 2007) التي أشارت إلى أن تطور الأنشطة الانحرافية كانت لدى الجانحين الذين يقضون وقتا أطول مع الأصدقاء ووقتا اقل مع العائلة لان الجانحين يتعرضون إلى وقت أطول مع العائلة يتعرضون لضبط اجتماعي أفضل وتعلم مهارات

اجتماعية أفضل. ونتائج دراسة باتين وروبـرت وابـوت وهـوكنز (Battin,& Robert & Abbott & Hawkins, 2006) التي بينت مدى تأثير الأصدقاء على جنوح الأحداث حيث كان تسجيل الجنوح رسميا وذاتيا لدى المجموعة المنتمية إلـى العصابات أكثر من المجموعة غير المنتمية إلى العصابات. واتفقت النتيجة الحاليـة أيضاً مع نتيجة دراسة اكوستا (Acosta, 2003) التي توصلت إلى أن هناك علاقة بين جماعة رفاق السوء والسلوك الانحرافي للفرد. وأخيراً اتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة فيتار, وبريندن وتريمبلـي (Vitaro& Brendgen& Tremblay, 2000) التي توصلت إلى أن الارتباط الأبوي والأصدقاء الجانحين كانت ذات اثـر رئيسي على جنوح الأولاد والعامل الأكثر تأثير هو الأصدقاء الجانحين. وتتفق هذه النتيجة مع **نظرية التعلم الاجتماعي** للعالم بانـدورا (Bandura) التـي بينـت أن السلوك الاجتماعي متعلم من الآخرين عن طريق النمذجة، **و**ترى النظرية أن الناس يتعلمون السلوك الاجتماعي من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ونمذجة ذلك السلوك وإذا تم تعزيز تلك السلوكيات فإن سلوك العنف سيستمر وبناءا على هذه النظرية فإن الأفراد الذين يشاهدون السلوك العنيف يمكن أن يقلدوه في مجالاتهم الخاصة، وإذا ما نجم من ذلك السلوك نتائج مرغوبة مثل سيطرة أحد الأطراف على الآخـر دونمـا نتائج سلبية، كاللجوء للعنف فإنه من المحتمل أن يتكرر هذا السلوك ويمكن أن ينتقل سلوك العنف بناءا على هذه النظرية من جيل لآخر. **ونظرية الاخـتلاط التفاضـلي** للعالم سذرلاند (Sutherland) الذي يرى أن السلوك الإجرامي سلوكا غير موروث ويتم تعلمه من خلال التفاعل مع الآخرين وخاصة جماعة الرفاق الملازمين للحدث، ويتم تعلم الجريمة من خلال عمليات التفاعل والاتصال مع الآخرين. وتتفق كـذلك مع نظرية النشاط الرتيب التي بينت أن احد أسباب الانحراف غياب الرقابة القـادرة (الجيران والأهل والمدرسة وغيرها).

أن أسباب جنوح الأحداث من وجهة نظر العاملين بدار الملاحظة كانت مرتبة تنازليا على النحو الآتي: ضعف الوازع الديني لدى الحدث، رفاق الـسوء، التفكـك الأسري والخلافات الأسرية، تدني المستوى الثقافي للأسرة، ضعف رقابة الأهـل،

تدني المستوى التعليمي للأسرة، غياب الدور التربوي في المدرسة، التمييز في المعاملة بين الحدث وأخوته داخل الأسرة، الدلال الزائد.

أن هناك دور للأقران في السلوك الجانح لدى الأحداث المقيمين في دار الملاحظة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر (الأحداث والعاملين بالدار). ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن جماعة الرفاق المنحرفين من الجماعات الأولية التي تمارس دوراً في تأثيرها المباشر على سلوك وتوجهات الأحداث نظراً للقرب العمري والفكري بين هؤلاء الرفاق مما يلعب دوراً كبيراً في التأثير على سلوكياتهم، مما قد يدفعهم إلى ارتكاب السلوكيات المنحرفة. فمن الأسباب المهمة التي تدفع الأحداث على ارتكاب الأفعال السلوكية الإجرامية اختلاطهم مع رفاق السوء خصوصاً الرفاق من المنحرفين والأشرار منهم، فالأحداث يتأثرون بأصدقائهم ورفاقهم الذين لا يختلفون عنهم بمزايا العمر والثقافة والميول والاتجاهات والأذواق، وإنهم يتأثرون بهؤلاء الرفاق أكثر من تأثرهم بآبائهم وأمهاتهم ومعلميهم ومن حولهم من أقربائهم، وعندما تكون الخصال السلوكية والخلقية لرفاقهم سيئة ومنحرفة فإنها سرعان ما تنتقل إليهم وتستحكم فيهم نتيجة الاختلاط والتفاعل بحيث تجعلهم منحرفين في سلوكياتهم وأيضا في تفكيرهم.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير العمر. وهذا معناه أن الأحداث من مختلف الفئات العمرية يقرون بان لجماعة الرفاق دوراً هاماً في السلوك الانحرافي نتيجة شعورهم ومرورهم بتلك الخبرات المؤلمة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي للحدث. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الأحداث من مختلف المستويات التعليمية يدركون دور الإقران في السلوك الجانح، وخاصة الأقران السيئين المؤثرين بشكل أو بأخر على الأحداث المنتمين لجماعتهم، ويجعلونهم يتقيدون بقيمهم وعاداتهم وثقافاتهم الفرعية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير مكان إقامة للحدث. فالأحداث من سكان المدن

والقرى والبوادي يرون أن للأقران دوراً في التأثير عليهم وجعلهم ينخرطـون فـي السلوك الجانح.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأب. وقد كانت الفروق لصالح يقـرأ ويكتب على حساب لا يقرأ ولا يكتب. ولصالح ثانوي علـى حـساب لا يقـرأ ولا يكتب، وإعدادي. ولصالح جامعي فما فوق على حساب ثانوي. ومعنى هذه النتيجـة أن الآباء الحاصلين على مستوى تعليمي أعلى قد يقومون برقابة أبنائهم خوفاً عليهم من رفاق السوء أكثر من نظرائهم ممن يحملون مؤهلات أقل.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأم. وتدل هذه النتيجـة علـى أن الأحداث وبغض النظر عن مستوى تعليم أمهاتهم يدركون دور الأقران في الـسلوك الجانح الأمر الذي يعني عدم تأثير مستوى تعليم الأم فـي إدراك الأحـداث لأثـر الاقران في السلوك الجانح.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير مهنة الوالد. وتعني هذه النتيجـة أن الآبـاء الـذين يعملون في القطاع العام، وفي القطاع الخاص، والذين لا يعملون، لم تؤثر مهنهم في ادراكات أبنائهم الأحداث لدور الأقران في السلوك الجانح.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير مهنة الوالدة. وتعني هذه النتيجة أن الأمهات العاملات في القطاع العام وفي القطاع الخاص وربات المنازل لم تؤثر مهنـتهن فـي ادارك وتصور أبنائهن الأحداث لدور الأقران في السلوك الجانح.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير دخل الأسرة الشهري. ويمكن تفسير هذه النتيجـة أن دخل اسر الأحداث القليل والمتوسط والمرتفع كانت أسباب انحراف أبنائهـا، ولـم يظهر أن لها اثر في إدراك وتصور الأحداث لدور الأقران في السلوك الجانح.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير طبيعة السكن. وتفسر هذه النتيجة أن الأحداث ممـن تمتلك أسرهم منزل، أو مستأجرة يقرون بدور جماعة الأقران في السلوك الجانح ولم يظهر أن هناك اختلاف في الرأي حول ذلك.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير عدد أفراد الأسرة. وقد كانت الفروق لصالح (3 أفـراد فاقل، 8 أفراد فأكثر) على حساب (4-7 أفراد). وتعني هذه النتيجة أن الأسر التي لديها عدد قليل أو مرتفع من الأفراد قد أرتكب أبنائها الأحداث السلوك الجانح نتيجة مخالطة أقران السوء.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير نوع السلوك الجانح الذي ارتكبه الحدث. وتعني هـذه النتيجة أن السلوكيات المرتكبة من قبل الأحداث كالسرقة والهـروب مـن المنـزل والمضاربة والمخدرات والتفحيط واللواط والسكر والمعاكسة ودخول المنازل، كانت نتيجة مخالطة رفاق السوء، مما يعني أن جميع الأحداث من أفراد العينة ينفقون في الرأي حول دور الأقران في السلوك الجانح.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الأحداث نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير عدد مرات دخول دار الملاحظة. وقـد كانـت الفـروق لصالح (مره، مرتان، 5 مرات) على حساب (3 مـرات). فالأحـداث المكـررين للسلوك المنحرف لمره ومرتان و5 مرات يتفقون في الرأي حول دور الأقران فـي السلوك الجانح بصورة اكبر من نظرائهم ممن كرروا السلوك الجانح لثلاث مرات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير العمر. وقد كانت الفروق لصالح (36-45 سـنة) علـى حساب (26-35 سنة، 46 سنة فأكثر). وقد تعزى هذه النتيجة أن المـوظفين مـن الفئة العمرية المتوسطة وبحكم خبرتهم في العمـل المتوسـطة ونظـراً لاتـصالهم المتكرر بالإحداث يدركون ومن واقع التجربة أن مـن أسـباب جنـوح الأحـداث المراجعين أو المقيمين بالدار كانت رفاق السوء.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تـصورات المـوظفين نحـو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية. وهذه النتيجة تدل على أن الموظفين المتزوجين وغير المتزوجين والأرامل والمطلقين ذكروا أن مـن أسـباب جنوح الأحداث جماعة الأقران المؤثرين في سلوك الأحداث بصورة سلبية خاصـة إذا كانت تلك الجماعة سيئة الطباع والعادات والسلوكيات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الموظفين نحو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير المستوى التعليمي. وقد كانت الفروق لـصالح (ثـانوي) على حساب (دبلوم، بكالوريوس) وقد يكون الموظفين من حملة الثانوية العامة هـم أكثر قرباً للأحداث ما جعلهم يدركون دور الأقران في السلوك الجـانح. ولـصالح (بكالوريوس، دراسات عليا) على حساب دبلوم. ولصالح دراسات عليا على حساب بكالوريوس. ويفهم من هذه النتيجة أن حملة المؤهـل الأعلـى قـد يكونـون مـن الاختصاصيين والمرشدين الذين يتفهمون أسباب جنوح الأحداث ومـن بينهـا دور جماعة الرفاق.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تـصورات المـوظفين نحـو دور الأقران في السلوك الجانح وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة. فجميع الموظفين ومـن مختلف الخبرات الوظيفية يعرفون دور الأقران في السلوك الجانح.

3.4 التوصيات.

اعتمادا على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يمكـن تقـديم التوصـيات التالية:

1. أن تقوم الأسر بأساليب تربوية صحيحة تعود بآثار ايجابيـة علـى تنـشئة أفرادها، مما يقلل من فرصة انخراطهم في صفوف جماعات الأقران السيئة التي تساعد على ارتكابهم السلوك الجانح.
2. أن تقوم المدرسة بدورها التربوي في تنشئة الأبناء، وأن تعمل على ترسـيخ القيم الدينية، والقيم الاجتماعية لديهم، وتوعيتهم بخطورة السلوك الجانح فـي المجتمع.

3. أن تقوم المؤسسات الاجتماعية الأخرى (الجامعات، المساجد) في المملكة بدورها التوعوي للأسر والأبناء من خطورة جماعة الأقران ودورها في السلوك الجانح.
4. أن يتم الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة في المملكة العربية السعودية للتوعية بخطورة السلوك الجانح، وخطورة الأقران في المجتمع، وان يتم توعية الآباء والأمهات بضرورة الانتباه إلى سلوكيات الأبناء ورفاقهم.
5. إجراء مزيدا من الدراسات العلمية حول موضوع الدراسة الحالية، لتشمل مجتمعات وعينات أخرى، وتعميم نتائجها على المجتمع السعودي للإفادة منها في رسم سياسات مواجهة أشكال السلوك الجانح لدى الأحداث.

المراجع

أ- المراجع العربية

الباحوث، عبد الرحمن، (2004)، **جرائم الأحداث في منطقة الرياض (دراسة في جغرافية الجريمة)، رسالة** ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

البحر، منى، (1991)، **الأسرة وجنوح الأحداث في مجتمع الإمارات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جمعية الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي.

جعفر، علي محمد، (1990)، **الأحداث المنحرفون دراسة مقارنة،** (ط2)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، عمان.

الحارثي، حيلان، (2003)، **العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث المنحرفين (دراسة مسحية في دور الملاحظة بالرياض والدمام وبريدة)،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الحسن، إحسان محمد(2008)، **علم اجتماع الجريمة**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حيدر، وليد(1987)، **جنوح الأحداث**: بحث اجتماعي ميداني نموذج القطر العربي السوري، ط1، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، الجمهورية العربية السورية.

الحيصة، بسام أحمد (2009) **دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في جنوح الأحداث"،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

داوود، معمر، (2000)، الانعكاسات النفسية والاجتماعية والمادية لانحراف الطفل، **مجلة التواصل** العدد (4)، ص179-195، عنابة، الجزائر.

الدوري، عدنان، (1984)، **أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي**، ذات السلاسل، الكويت.

الزعبي، محمد، (2004)، **أثـر بعـض المتغيـرات الاجتماعيـة والاقتـصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشـمية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الزرقاء، الأردن.

الزغول، عماد، (2003)، **نظريات التعلم،** دار الشروق للنشر والتوزيـع، عمـان، الأردن.

زهران، حامد، (1990)، **التوجيه والإرشاد النفسي،** عالم الكتب، القاهرة.

السدحان، عبد الله، (1997)، **رعاية الأحداث المنحـرفين فـي المملكـة العربيـة السعودية،** مكتبة العبيكان، الرياض.

الشامري، محمد (1989)، **دراسة وصفية للإحداث المنحرفين بالريـاض،** رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض

شريف، السيد، (2002)، **التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة،** ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

ضو، محمد، (2002)، **ظاهرة جنوح الأحداث: الأسباب – العلاج،** دراسة اجتماعية ميدانية في قسم الأحداث في سجن حلب المركزي ومركز الملاحظـة الخـاص برعاية الإناث في مدينة حلب، مركز النور للنشر والتوزيع، حلب، سوريا.

عبد الحفيظ، عزت، (2001)، **أساليب التنشئة الاجتماعيـة وعلاقتهـا بالـسلوك الانحرافي. دراسة ميدانية في إحدى المناطق العشوائية بمدينة أسيوط،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.

عبد العاطي، السيد وجابر، سامية، (1997)، **أسس علم الاجتمـاع،** دار المعرفـة الجامعية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

العصره، منير (1984)، **انحراف الأحداث ومشكلة العوامـل،** المكتـب المـصري للثقافة والنشر، الإسكندرية.

العطوي، ضيف الله سليمان، (2007)، **أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الـذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك،** رسالة ماجستير غيـر منـشورة، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

العكايلة، محمد، (2006)، **اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحـداث**، (ط1)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

العمري، صالح بن محمد، (2002)، **العودة إلى الانحراف فـي ضـوء العوامـل الاجتماعية**، (ط1)، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

العويدات، عبد الله، (1997)، أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعـة الانحرافـات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر/الـذكور فـي الأردن، **مجلة دراسات** العدد (24)، ص83-102، عمان، الأردن.

غباري، محمد سلامة محمد(1987)، **أسباب جنوح الأحداث**، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

فرماوي، مصطفى (1999)، **دراسة تقويمية للخدمات المقدمة في مجـال رعايـة الأحداث المنحرفين في المجتمع القطري**، الدوحة، مركز الوثائق والدراسـات الإنسانية.

القحطاني ، سلطان (1989) **دراسة مقارنة لمفهوم الذات بين الجانحين والأسوياء في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس – كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

القحطاني، محمد (1996)، **انتقال العناصر الإنحرافية عند الإحداث**، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

الكريم، عاليه، (2007)، **دور التنشئة الاجتماعية في جنوح الأحداث دراسة عـن الأحداث الجانحين بدار تربية الأشبال بالجريف غرب ولاية الخرطوم**، رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.

اللزام، خالد، (1997)، **مقارنة بين دور كل من الوالدين والأصدقاء فـي قـرارات المراهق من وجهة نظر المراهق**، رسالة ماجستير غير منـشورة، جامعـة الملك سعود.

المسلم، بسام خالد (2001) تأثير علاقة الوالدين بالأبناء على جنوح الأحداث:دراسة ميدانية مقارنة، **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، الكويت، م29،ع1.

المطلق، فهد، (1999)، **جنوح الأحداث: دراسة ميدانية اجتماعية للأحداث الجانحين بدار الملاحظة بالقصيم**، رسالة ماجستير غير منـشورة ،المركـز العربـي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

الملك، شرف الدين، (1985)، **الجنوح والترويح في الأوقات الحرة لدى الشباب في المملكة العربية السعودية**، مركز أبحاث مكافحة الجريمـة، وزارة الداخليـة، مطابع العبيكان، الرياض.

النغيمشي، عبد العزيز، (1995)، **المراهقون**، دار المسلم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

هيرشي، ترفاس، (1987)، **أسباب جنوح الأحداث**، ترجمة: محمد سلامة غبـاري، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الوريكات، عايد (2004)، **نظريـات علـم الجريمـة**، ط1، دار الـشروق للنـشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ب- المراجع الأجنبية.

Acosta, J,(2003), The effects of cultural differences on peer group relationship, **journal of prevention & intervention in the community**, vol (25), no(2), pp: 13-27.

Agnew, R, (1991), The Interactive Effects of Peer Variables on Delinquency, **Criminology**, vol (29), pp: 47-72.

Azmitia, M, (2002), Self, Self- **esteem, conflicts, and best Friendships in early Adolescence In T.M. Brinthaupt (Ed), Undersstanding early Adolescence Self and identity: Applications and interventions**, pp(167-192), Albany: state University of New york press.

Bandura, A, (1977), **Social Learning Theory**. Englewoods Cliff, NJ: Prentice- Hall.

Battin, S & Robert, K & Abbott, R & Hawkins, D, (2006), **The contribution of gang membership to delinquency beyond delinquent friends**, criminology, vol (36), no(1), pp: 93-115.

Cheung, C& Nagi, S, (2007), **Effective group work with delinquents in Hong Kong**, a dolesscence, vol (42), no(165), pp: 151-165.

Comello, K & Leonora, M & Ruth, E(2004), Attitudes of rural Middle – School Youth Toward Alcohol Tobacco**, Drugs and Violence, The Rural Educator**, Vol 4, No 3, pp 68-82.

Schaeter, R & Lamm, R, (1995), **Sociology, McGrow**- Hill, New York.

Siegler, R,(2006), **How Children Develop Exploring Child Develop Student Media Tool kit and Scientific American Reader to Accompany How Children Develop**, New York, Worth Publishers ISBN

Sutherland, E., & Cresey, D., (1978), **Criminology, 10 th ed, Philadelphia**, J.B Lippincott co.

Vitaro, F& Brendgen, M& Tremblay, R,(2000), influence of deviant friends on delinquency: searching for moderator variables, **journal of abnormal child psychology**, vol (28), no(4), pp: 313-325.

الملحق(أ)
الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانة

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

ماجستير علم الجريمة

أخي المستجيب.....المكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو التكرم بالإجابة عن فقرات الاستمارة المرفقة بقصد دراسة بعنوان: أثر الأقران في السلوك الجانح من وجهة نظر الأحداث الجـانحين والعـاملين فـي دار الملاحظة بمنطقة الرياض. علماً بان إجاباتكم سيتم التعامل معها بسرية تامة، ولـن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الطالب

سلطان البراك

الجزء الأول: أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع الذي ينطبق على حالتك:

أ- البيانات المتعلقة بالإحداث.

1. العمر (بالسنوات)	❑ اقل من 10	❑ من 10 إلى اقل من 12
	❑ من 12 إلى اقل من 14	❑ من 14 إلى اقل من 16
	❑ من 16 إلى 18 سنة	
2. المستوى التعليمي	❑ لا يقرأ ولا يكتب	❑ يقرأ ويكتب
	❑ ابتدائي	❑ إعدادي
	❑ ثانوي	
3. مكان الإقامة	❑ مدينة	❑ قرية
	❑ بادية	
4. هل الوالد على قيد الحياة؟.	❑ نعم	❑ لا
5. مستوى تعليم الأب	❑ لا يقرأ ولا يكتب	❑ **يقرأ ويكتب**

	❑ ابتدائي	❑ إعدادي
	❑ ثانوي	❑ جامعي فما فوق
6. هل الوالدة على قيد الحياة؟.	❑ نعم	❑ لا
7. مستوى تعليم الأم	❑ لا تقرأ ولا تكتب	❑ **تقرأ وتكتب**
	❑ ابتدائي	❑ إعدادي
	❑ ثانوي	❑ جامعي فما فوق
8. مهنة الوالد	❑ قطاع عام	❑ قطاع خاص
	❑ بلا عمل	
9. مهنة الوالدة	❑ قطاع عام	❑ قطاع خاص
	❑ ربة منزل	
10. دخـل الأسـرة الـشهري (بالريال)	❑ 3000 فاقل	❑ 3001-5000
	❑ 5001 - 8000	8001 فأكثر
11. طبيعة السكن	❑ ملك	❑ إيجار
12. عدد أفراد الأسرة	❑ 3 أفراد فاقل	❑ 4-7 أفراد
	❑ 8 أفراد فأكثر.	
13. نمط الجريمة (نوع الجريمة المرتكبة).	.....	
14. عـدد مـرات دخـول دار الملاحظة.	.....	

ب ـ البيانات المتعلقة بالعاملين في دار الملاحظة.

العمر	❑ 25 سنة فأقل	❑ 36-45 سنة
	❑ 26-35 سنة	❑ 46 سنة فأكثر
الحالة الاجتماعية	❑ أعزب	❑ متزوج
	❑ أرمل	❑ مطلق
المستوى التعليمي	❑ ثانوي فما دون	❑ دبلوم
	❑ بكالوريوس	❑ دراسات عليا
عدد سنوات الخبرة	❑ 5 سنوات فاقل	❑ 11-15 سنة
	❑ 6-10 سنوات	❑ 16 سنة فأكثر

-الجزء الثاني: تمثل الفقرات التالية أسباب جنوح الأحداث، راجياً التكـرم بوضـع إشارة (X) في المربع الذي يناسب إجابتك:

الرقم	السبب	الإجابة	
		نعم	لا
1	التفكك الأسري والخلافات الأسرية		
2	ضعف رقابة الأهل		
3	الدلال الزائد		
4	المعاملة الوالدية القاسية		
5	تدني المستوى الثقافي للأسرة		
6	تدني المستوى الاقتصادي للأسرة		
7	تدني المستوى التعليمي للأسرة		
8	غياب الدور التربوي في المدرسة		
9	رفاق السوء		
10	الحاجة للمال		
11	وفاة الأب أو الأم		
12	التمييز في المعاملـة بـين الحـدث وأخوته داخل الأسرة.		
13	ضعف الوازع الديني لدى الحدث.		
	أخرى يرجى ذكرها	.....	
		.....	
		.....	
		.....	

الجزء الثالث: تعبر الفقرات التالية عن اثر الأقران في السلوك الجانح لدى الأحداث، راجياً التكرم بوضع إشارة (X) في المربع الذي يناسب إجابتك:

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	من أسباب الجنوح أقران السوء.					
2	مخالطة أقران السوء تكسب الحدث قـيمهم ومعاييرهم وبالتالي تزداد فرصة انحرافه.					
3	مجاراة أقران السوء تعرض الحدث للسلوك الجانح.					
4	تدني مستوى تعليم الأسرة يدفع الحدث إلـى التوجه نحو أقران السوء.					
5	تدني مستوى دخل الأسرة يدفع الحدث إلـى التوجه نحو أقران السوء.					
6	المعاملة الوالدية القاسية للحدث تدفعه إلـى التوجه نحو أقران السوء.					
7	المعاملة الوالدية المتساهلة للحدث تدفعه إلى التوجه نحو أقران السوء.					
8	تدني مستوى تعليم الحدث يدفعه إلى التوجه نحو أقران السوء.					
9	مخالطة الحدث لأقران السوء تـؤدي إلـى خروجه عن الضوابط الاجتماعية بتصرفاته بفعل الاتفاق الجماعي له.					
10	بناء علاقات مع الأشخاص الأكبر سناً قـد تفرض على الحدث أمور لا تناسـب سـنه نتيجة انصياعه الآلي لرغباتهم.					
11	يقضي المنحرفـون وقـت فـراغهم فـي					

	الشوارع.					
12	يشجع أقران السوء الحدث على الهروب من المدرسة.					
13	يستخدم أقران السوء أساليب الإغراء وترغيب الحدث ليصبح منحرفاً.					
14	لأقران السوء تأثير سلبي على علاقة الحدث بأسرته وأصدقاؤه.					
15	تؤدي مخالطة الحدث لأقران السوء إلى جعله قليل التفكير ومندفعا وراء أهوائه.					
16	توفر جماعة الأقران للحدث الحرية والتحرر من ضغوط الأهل والمدرسة.					
17	تغرس صحبة السوء في الحدث بذور الجنوح وتطبع في ذهنه صور الإجرام.					
18	يشعر الحدث بالقوة والتمرد من خلال جماعة الاقران.					

الملحق(ب)
أسماء المحكمين

فائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الكلية
1	أ.د نايف البنوي	العلوم الاجتماعية
2	أ.د ساري سواقد	العلوم التربوية
3	أ.د عماد الزغول	العلوم التربوية
4	الدكتورة أسماء الصرايرة	العلوم التربوية
5	الدكتور جهاد القرعان	العلوم التربوية